الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 92 - Cairo 28 August 1930

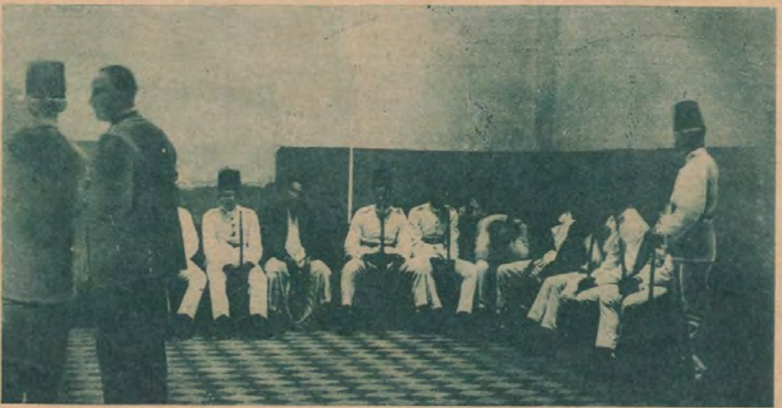
حسين محمد طه المتهم بمحاولة الاعتداء على رئيس الوزراء

حسين فخرى صول دولة رئيس الوزراء الذى قبض على المتهم

البلطة التى وجدت مدسوسة بين ملابس حسين محمد طه المتهم

صاحبا المعالى توفيق باشا دوس وزير المواصلات وعلى ماهر باشا وزير الحقانية وهما خارجان من نيابة مصر حيث شهدا جزءاً من التحقيق

صورة المتهم جالساً على الارض فى غرفة المحقق. وقد اختطف مندوبنا هذه الصورة خلسة بمشقة عظيمة



فريق من جنود بلوك الخفر يحيط بغرفة التحقيق فى نيابة مصر وقد جلس بينهم بعض الشهود

محاولة الاعتداء على دولة رئيس الوزراء

من هنا وهناك

وسائل الترفيه في سكك حديد أمريكا

من أحدث وسائل الراحة التي أعدتها شركات السكة الحديد في أمريكا لركاب عربة يمكن ان تقلب مقاعدها فتصير (شيزلونجات) . وتنتهي مثل هذه العربة « بوفيه » يتناول فيه الركاب الاكل الخفيف



الكنيسة الكاثوليكية تأخذ بأساليب المدنية الحديثة

كان « الارغن » وما زال يستعمل عند القاء الاناشيد أو لتوقيع المقطوعات الموسيقية الدينية ولكن كنيسة في وايتكندورل رأت أن تستعيض بالفونوغراف واسطواناته عن « الارغن » وقد نجحت التجربة نجاحاً يظن منه ان الكنائس الكاثوليكية الاخرى ستنحو هذا النحو الحديث



فرقة موسيقية جميلة

توجد في ولاية كانساس بأمريكا الشمالية فرقة موسيقية مكونة من الاطفال وهم يلبسون بذلا جميلة على نحو ما ترى في الصورة

صندوق العجب في الصين

في شنتاي كما في مصر يوجد « صندوق العجب » أو كما يسمونه « صندوق الدنيا » الا أنه لا يحمل هناك على ظهور الرجال وانما يثبت في ركن من أركان الشارع حيث يقصده الاميون من السكان فيشاهدون صور الحوادث وهي تمر أمام أبصارهم . وفي ذلك غناء لهم عن مطالعة الصحف



قفزة جريئة

أقيم في باريس أخيراً سباق للموتوسيكلات . استعرض فيه كثير من مظاهر الجرأة والبطولة . ومما استرعى دهشة النظارة وانتباههم قفزة جريئة قام بها أحد المتسابقين . فقطع بموتوسيكله مسافة ستة أمتار في الهواء . وترى في الصورة المتسابق وهو معلق بموتوسيكله في الهواء



معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

« بنك مصر » أو السفارات ؟

سؤال عجيب : اذ ما العلاقة بين « بنك مصر » وبين « السفارات » وذلك عمل اقتصادي بحت ، وهذه أعمال سياسية بحتة . ؟ !

الواقع أن « السفارات المصرية » مظلومة في هذه التسمية ...

الواقع انها لا تؤدي عملاً سياسياً . وها أنت ترى كيف يعرضون أحوال مصر في مزاد الفضيحة العلني فترسو سمعتها وكرامتها على أحط جريدة في انجلترا وغيرها ، وها أنت ترى كيف نفاجأ كل يوم بالحوادث التي ترد الينا من الخارج فلا تكشفها سفاراتنا ولا تبلغ عنها ذوي الأمر قبل الاوان ...

اذن تقتصر مأمورية مفوضياتنا على أنها



عشانة « ونس » للمصريين المتجولين في الخارج . . . وياحبذا لو استعضنا عنها بفروع لبنك مصر في كل بلد اوربي . انك تشعر في دار « بنك مصر » في باريس بأنك في صميم القاهرة . هو هناك الملجأ ، وهو المرشد ، وهو حلال المشكلات والصعاب . وموظفوه يضيفون الى واجباتهم المالية وجبات أدبية فتشعر كأنك وسط عائلتك . وأنا أحس السعادة في لحظات التفكير في هذا العمل الجليل : « بنك مصر » . وأشعر في قرارة نفسي بأن هذا البنيان العتيد الذي اسسه الرجل الجبار « طلعت حرب » هو فاتحة رضاء الله عن هذه الامة المنكودة . بل لقد خطر لي مراراً أن نستعين بهذا الرجل الموفق فنعطيه الحكومة المصرية بأسرها « مقاولة » . . . يلغي وظائف الوزراء والاحزاب ويقبض بيديه على الامور المالية والتعليمية والهندسية والصحية والزراعية وغيرها فيصرفها تصريفه الحكيم الصائب كما يفعل في نواحي عمله العتيد ...

لفت نظري ناحية هذه القبلة القومية الصميمة ان « بنك مصر » حين يحل تحل معه البركة . بل أتصدق ان بنك مصر يحفظ الأمن ويقطع دابر الاشقياء ؟ انشأ له فرعاً « برأس البر » فاودع المصطافون في خزائنه الامينة أموالهم وساقوا الدلال الكثير على موظفيه الكرماء السمحاء بغير مقابل . فلما شعر لصوص المصايف بان أموال المصطافين في هذا الحرز المكين انقطع دابرهم وانقطع « عيشهم » فلم نسمع بحادثة واحدة هذا العام . .

إذن « بنك مصر » نفحة من نفحات السماء . فجربوه في « السياسة » بالله عليكم . .

واذا ذكرتم تماثيل العظماء الأحياء وغير الأحياء : فاذكروا الرجل الخالد « طلعت حرب » وادعوا له بطول البقاء وأقيموا له التماثيل الشاهقة في كل بلدة وفي كل ميدان

ذكرى سعد

احتفلت البلاد بذكرى الفقيد العظيم سعد زغلول . وقد توفي الى رحمة ربه من أعوام فكافأه الشعب وكافأته الحكومة بكم صيوان ، وكم خطبة ؟ ! ومات مصطفى كامل ومحمد فريد قبله فكافأتهما الامة والحكومة بكم صيوان وكم خطبة ؟ ! ومات مثلهم عظماء وزعماء فكانت ذكراهم حفلات « الخمسة » وحفلات « أربعين » ؟ !

ولا تكلمني عن المشروعات والتصميمات فلست افهم ما هو السر الدفين الذي دفنها الى اليوم فلم تظهر في الوجود . . . واذا كانت التقلبات الحكومية هي التي تذهب بحقوق الأموات فأين عمل الشعب وأين وجدانه وأين ذكراه للجميل . . ؟

مات « سعد » وقد ختم حياته الحافلة بجلائل الأعمال أجمل ختام . فجمع الأحزاب كلها وألف « بالائتلاف » بين القلوب فلم يترك بين زملائه السياسيين كارهاً أو حاقداً . فدلوني اذن على « العقبة » القائمة في طريق التخليد والتكريم ؟!

أمة كلام وأمة حناجر فعذراً عذراً أيها الاموات ...



المتخصص

لا أريد أن أذكر أسماء وانما أرجوك أن تلقي هذه الايام نظرة سطحية على التعيينات الحكومية ... أرجوك أن تلقي نظرة بسيطة على الوظائف الفنية المنكوبة بموظفيها غير الفنيين وعلى الموظفين الفنيين المنكوبين بالوظائف غير الفنية ؟ !

ثم سائل نفسك : ما فائدة التخصص في الفنون اذا أقصي الفنان عن فنه ؟ ! وما فائدة الامة من هؤلاء الذين لا يفهمون شيئاً في وظائفهم التي اختارها لهم القدر القاسي ؟ !

سائل نفسك : ماذا يفعل المهندس الكبير في وزارة الزراعة ؟ ! وماذا يفعل مهندس المباني في الميكانيكا ؟ ! وماذا يفعل القاضي في العمد والمشايخ ؟ ! ...

ألا لعنة الله على السياسة كم هي مخربة ومدمرة حتى « الفن » منها يستغيث ويستجير ولا مجير ...

يا أسفي على الخزانة فهي تلقي بالمرتبات الضخمة في البحر ! ...

ويا أسفي على الامة ماذا تستفيد من أبنائها الفنيين ؟ ! ...



فوضى !
ولكن فقط في مصر ...

الرقص البلدى والافرنجى

تطبق بعض المحاكم مواد المخالفات والجنح على « رقصة البطن » . بل تغالت وطبقتها على الرقص الوطني البلدي المستور بالرغم من اضراب البطن عن العمل ...

ولا أدري ان كانت العلة الحقيقية في هذه الاحكام هي ان سوء حظ المتهمين أوقعهم في دوائر مكونة من قضاة « طيبين » بمعنى الكلمة اعني في أيدي قضاة غير « بريئة » يكفيهم أن يقرؤوا ان التهمة هي « رقص خليع » فيوقعوا العقاب بوحي من آدابهم وأخلاقهم الطيبة برفع النظر عن تجارب هذه الحياة ومشاهدة العجيبة في كل مكان

انا من رواد صالات « الرقص الأهلي » و « الرقص الافرنجي » . وأظنكم يا أغلبية قرائي من رواد المسارح والصالات . استحلفكم بالله اذن أن تحكموا بين المحاكم وبين « الرقص الاهلي » . أصحيح انه يهدم الاخلاق ويثير الشهوات ويستفز العواطف ويفسد العفاف أم الصحيح أن الراقصة ترقص أمامك فلا تحدث من الاثر أكثر مما تحدث حركات الجمباز ؟ !

واذا سلمنا جدلا بانها تحدث بعض الاثر السيء فانتقل بي وبك الى صالات « الرقص الافرنجي » واعدل بين الرقص الاهلي الغلبان ورقص الامتيازات الاجنبي المعتز بسطوته ونفوذه وسلطانه ...

هذه رقصات الفوكس تروت والشارلستون والتانجو قد بدأت تتحرك على نغمات الجاز باند . وها قد قبض الرجل الوحش على ذراع الفاتنة برفق خبيث لعين وابتدأ أنفه يشم أجزاء وجهها الجميل وشعرها المتهدل واقترب الفم من الفم ، وامتزجت أجسام الراقصين فكونا حيواناً بظهرين ! ...

ثم استمرت الحركة وانتهت الموسيقى فترتفع ايدي الراقصات والراقصين بالتصفيق ليستأنفوا عمليات الالتصاق والامتزاج المتحرك ذات اليمين وذات اليسار ؟! ...

هكذا هو الرقص المهذب الراقي المقدس الطاهر البريء . . . . هذا هو الرقص « القانوني » ! ...

العدل يا ناس ! ! !

الاسيوطى !

ذاعت في هذه الأيام شهرة « الشيخ الاسيوطي » صاحب النبوءات المعروفة التي تحقق بعضها في الأيام الاخيرة . .

ولا تسل عن فعل هذه النبوءات في نفوس الفلاحين والعوام ، حتى لقد وصلت العدوى الى الطبقات المتعلمة . وانا من الذين يحملون نسخة من نتائجه ويقرؤونها بامعان ...

ولقد تنبأ عن حدوث حريق في بورسعيد فلا تسل عن الذعر الذي استولى « سلفاً » على الجماهير حتى لقد أحصى أحد المكاتبين عدد المهاجرين الفارين من الحريق بعشرة آلاف نفس ... وكيف ارتفعت اسعار النقل من ٣ صاغ الى سبعة قروش صاغ ؟

تنبه الشيخ نفسه الى ما أحدثته نبوءته فكتب ونشر كلمة حكيمة قال فيها ان الامر بيد الله وانه قد يخطيء وقد يصيب ؟ وان الحريق قد يكون خطيراً وقد يكون بسيطاً . .

ولكنه زاد الطين بلة إذ قال ان الميعاد الذي حدده قد يتقدم أو يتأخر ، فزادت البلوى ووجب على انصاره ومصدقيه أن يتوقعوا الحريق على غير ميعاد ؟!

لست من الذين ينكرون آثار ذلك العلم ولم أبحث اذا كان يرتكز على قواعد صادقة أو مضطربة وانما الذي يهم المشفقين على بلدهم ان مثل هذه النبوءات تترتب عليها آثار خطيرة قد تزعزع طمأنينة الناس كما حدث في بورسعيد . والامر بيد سيدي الاستاذ وزملائه الكرام فلهم أن يمطرونا بوابل من التكهنات السياسية ولكن عليهم أن يرحموا الناس فلا يذكروا الحرائق ولا الأوبئة ولا الفيضانات فالعام منحوس من كل ناحية ونكباته حالة ومستقبله معروف لا يحتاج لنبوءة ولا لكشف اسرار . وقانا الله وإياكم شر الظاهر والمستور انه سميع مجيب

فكرى اباظة
المحامي

الدنيا المصورة

تصدر في يومي

السبت والاربعاء

في عدد يوم الاربعاء : باب الالعاب الرياضية
في عدد يوم السبت : باب التمثيل

اطلب العدد القادم من « الدنيا » يوم السبت

جناية مروعة تنقلب الى فصل مضحك

خرافة كنز تخلق معها خرافة قتل شنيع



المنزل نمرة ٣٩ الذي يملكه علي افندي العمري



سليمان احمد جاب الله



المقدس

بلاغ

تقدم الى قسم الموسكي صباح يوم الجمعه ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٠ نفر من عائلة النوبي سليمان احمد جاب الله الذي يمتهن خدمة أحد المحامين في شارع الأمير فاروق ، وهم يولولون ويندبون فقيدهم سليمان الذي قتل غدراً والذي دفنت جثته في حجرة عميقة بالمنزل رقم ٣٩ بحارة الشيخ اسماعيل المتفرعة من شارع الامير فاروق

وذاعت من بلاغ الجناية إشاعة سرت في هذه الحارة وجرت على السنة الساكنين فيها ، ومؤداها أن المنزل الذي قتل فيه سليمان يحتوي على كنز حافل بالذهب والنضار ومن ثم اهتم البوليس بالأمر ، ونثر رجاله في كل جانب ليكشفوا الستار عنها ودام بعض رجاله المنزل السحري حتى عثروا على حجرة مظلمة في الدور الأرضي لا ينتهي اليها الضوء إلا من ثلاث طاقات صغيرة ولقي البوليس فيها هوة عميقة فيها ملابس عرضها على أهل سليمان فزادوا في عويلهم عويلاً لأنها ملابس القتيل . فقبض البوليس على صاحب المنزل علي افندي العمري وعلى رجل آخر يدعى ابرهيم أبو زيد وهذا الاخير هو الذي ألقى أهل القتيل تبعة دم عائلهم عليه ثم سئل علي افندي العمري عن علاقته بهذه الجناية الشنعاء فافضى بقصة طويله نلخصها اما يلي :

بيت مطمور بالذهب

تتفرع حارة الشيخ ابرهيم من شارع الامير فاروق ويمتلك علي افندي العمري فيها المنزل رقم ٣٩ وهو منزل عتيق قد انطوى عليه أمد بعيد ، ولم يكن احد من ساكني هذه الحارة يدري ان منزل العمري افندي سيكون مسرحاً تمثل عليه قصة محزنة فكهة ساقتها عوامل الرغبة الكامنة التي تحفز النفوس الى مواطن المال في هذه الأزمة الخانقة الحادة . ولم يكن صاحب المنزل يدري ان داره قد قدر عليها أن تشهد أضحوكة باقية الأثر وانه سيؤدي فيها دوراً من ادوار الابطال . وانه سيجد من اسباب الغبطة ما يجعله رجل الذهب والجواهر النفيسة الثمينة ورجل الثروة والجاه الطريف . فقد جرت الاقدار على ما يوفر الخير والسعادة لنفسه حين شهد بمنزله في أواخر ابريل الماضي رجلين من فصيلة العمالقة ، قد اتشح احدهما برداء قاتم اللون وقد ألبس رأسه عمامة كبيرة وتسربل الآخر سروالا وصديرية سمراء ووضع على رأسه طربوشاً قصيراً ذا زر طويل ازرق اما العملاق الاول فانه من عمالقة الصعيد ويدعى المقدس واما الثاني فانه مغربي يدعى اسماعيل

تعاويذ وتمائم

شهد العمري افندي هذين العملاقين وقد وقفا امام منزله بعد ان امسك كلاهما في يده جريدة طويلة من جريد النخيل واخذا يصوبانهما تارة الى المنزل وتارة اخرى الى الفضاء الرحب ، وكم عجب صاحب الدار لأن الرجلين قد تابعا ذلك العمل اسبوعاً بأكمله كما اخذته الدهشة من ركونهما الى التعاويذ التي تتحرك بها ألسنتهما المتمتمة طوال ما قضيا حيال داره ، وزاد في عجبه انهما قد انتهيا الى مقابلته ومجابهته بالحقيقة السارة حين أذاعا اليه بأن لهما في علم الكنوز والجن باع طويل وان الايام القليلة التي قضياها أمام باب منزله قد دلتهما على انه يضم في باطنه كنزاً حافلا بالذهب والوان النضار وانهما رأيا ان يمهد لهما طريق العمل في اكتشافه على ان تكون القسمة بينهم قسمة عادلة لا ضير فيها على أحد

مهبط الكنز

ولم يجد علي افندي العمري ما يدفعه الى امتهان هذه النبوءة وتحقير رجليها العملاقين ، فخفض لهما من جناحه وفتح أمامهما حجرات منزله فما ولجا رحبة المنزل حتى أخذا يذرعانه ذهاباً وجيئة وهما يتمتمان بالتعاويذ والتمائم الى أن وقفا عند حجرة مظلمة قد اتخذها واحد من المرعجية « اسطبلا » يأوي اليه حماره طيلة الليل . وكأنما هز مشهد الحجرة هذين الرجلين وكأنما أدركا أن باطنها يحوي سعادة الغد القريب فهتفا بصاحب الدار أن بريق الذهب يشع في جوانب حجرته المظلمة وانه لامناص من أن يغادرها الحمار ولم يجد صاحب البيت بداً من أن يزعج ذلك الساكن الابكم عن مهبط المال فأسلمه الى صاحبه ، واستولى الرجلان على حجرة الكنز فأخذا يتلوان فيها ما وسعه قاموس التعاويذ يومين كاملين ثم ابتدأت حلقة العمل الاولى

وكان عملهما يلخص في ازالة التراب عن باطن الحجرة والوصول بأرضها الى العمق الذي يستقر الكنز على صفحته فخلعا ما يتشحان به من ملابس وأخذا يعملان منفردين الى أن بلغ عمق الهاوية مترين دون أن يعثرا على الامل المنشود

نمو نحس

وكان جزاء العملاقين حيال ما يؤديانه من حفر وتنقيب ، أن يتناولا من العمري أفندي أجراً يومياً قدره عشرون قرشاً لا ليكون على صورة أجر وانما ليكون عوناً لهما على شراء البخور والشموع ، ولقد كان الرجل يدفع لهما ذلك المبلغ اليومي عن نفس راضية وقلب مطمئن الى ما ينتظره من سعادة وما يترقبه من نعماء

ثالث الاثنين

وظل عمل الرجلين شهراً بأكمله دون أن يشيع في آذان أحد ذلك السر الدفين ، ولكن واحداً من النوبيين ويدعى ابرهيم أبو زيد قد علم من أمرهما ما خفي على الناس وهو رجل يضع حياته تحت إمرة العفاريت وما إليها من عوالم الارض الخفية ، فلم يجد ما يمنعه من أن يكاشف الرجلين وصاحب البيت حقيقة أمره حتى يكون لهم منه شريك رابع فتقبلوه عن طيب خاطر

ولكن الشريك الجديد وهو ابرهيم أبو زيد قد خشي ألا يجد في عمله معهم نهاية سارة فشاء أن يرى عن طريق المندل ما يضمره الغيب ، فتخيروا لتلك العمل غلاماً صغيراً يعمل في ورشة التاج القائمة في الحارة ويدعى عبد عبد العال ومن ثم أمسك ـ المقدس ـ بالغلام وقرب عينيه من فنجان وطلب منه أن ينظر فيه وأن يفصح عما يرى

ومضت بضع دقائق قضاها العملاقان في التلاوة ثم نطق الغلام فاذا به يقول أنه يرى في هذا الفنجان ملكا قد اقتعد كرسياً كبيراً من الذهب وقد بدت معالم شيخوخته في ذقنه الناصعة البياض وقد احتملت رأسه تاجاً ضخماً من خالص الذهب بينما رصع التاج بالماس والياقوت وأنه يرى الى ذلك نفراً من الجن والعفاريت قد جلسوا حيال مليكهم وهم ينحرون العجول والخراف بينما قد ازدانت الارض التي يقيم عليها ذلك الجمع ببساط من الفضة واللآلئ.

ولم يكد الطفل يطبق شفتيه على آخر كلمة من مشاهده حتى رقص العملاقان وشاركهما في أسباب المرح ابرهيم وتمعهما على الاثر صاحب المنزل لأن نظرات المندل قد أقامت الدليل الحاسم على ما تنبآ به

نظرات أخرى !

ولكن ابرهيم لم يكن من أولئك الذين تستلب ألبابهم نظرات المندل الاولى فشاء أن يظهره المقدس ورفيقه على أسلوب جديد يبعث الى نفسه الايمان بالكنز فدخل الرجلان الى الحجرة وألقيا في حفرتها دون أن يعلم الغلام أربع قطع من الورق ذات ألوان ثم استقدموا الطفل فاذا به يفصح انه يرى في الفنجان أربعة ورقات تتألف منها مجموعة ألوان أربعة : أبيض ـ أحمر ـ أخضر ـ أصفر ، فلم يكن بعدئذ من شك ولم تعد هناك حالة

تتزوج برجلين في وقت واحد

ضحية الطيش والحب الفاسد

أغلق باب السجن يوم السبت الماضي على ... في العشرين من عمرها تدعى « مسعدة ... » لعبت الاهواء بفؤادها ، وملك الطيش ...سها . فهدمت بنفسها صرح سعادتها ...ت على شرفها ومستقبلها شر جناية . وفي ...ت نفسه استقبل سجن الرجال ضيفاً جديداً ... « عبد العزيز حامد العربي » كان شريكا ...ة ، وجد فيها لعبة لأهوائه فغرر بها ...قعها في حبائله

أما مسعدة فنشأت لعوبا طروبا ، لا تقيم ... للتقاليد والعادات ، وقد بلغت سن الزواج ...د قلبها يتنقل حيث شاء له الهوى ، ولكن ...حدود الخيال والتفكير ، لا في ميدان العمل ...تنفيذ

ذلك انها كانت تحت رعاية زوج أمها ...ي قام بتربيتها منذ صغرها والذي يعد من ...فظين الذين لا يعرفون سوى الطاعة العمياء ...هم تحت إمرته

وحدث أن أعجب « يوسف محمد مرزوق » ... مسعدة وما أوتيت من جاذبية فتقدم ...ا بدها من أبويها . فلما رأته والدتها راق ...ظرها وتوسمت فيه الزوج الصالح ، فأوحت ...موها هذا الى زوجها فوافق عليه ، وعلى ...ن أعطى كلة الايجاب والقبول ليوسف ...كور .

أصبحت الفتاة بعد رغبة أهلها زوجة وربة بيت ، فلم تستقبل حياتها الجديدة كما ينبغي ، ولم تنظر اليها نظرة استحسان ، ولم يحل زوجها من قلبها محل القبول ، بل بالعكس لم تلبث إلا أياماً معدودات حتى امتلأ قلبها بالحقد على زوجها وأهلها وعاشت معهم بجسمها دون روحها وأعلنت التمرد عليهم في كل فرصة سنحت لها

وأخذها زوجها باللين والرفق ولكن على غير جدوى فعمد الى الشدة والغلظة فكانت كما قيل : « لا يصلحها شيء ولا تصلح لشيء » وعلى هذا المنوال مرت بهما الايام في نكد وشقاء

ووجدت مسعدة انه لا مناص لها من هذه الحياة وان التمرد والعناد لن يكسباها أكثر من غضب زوجها وإيذائه لها ، فلزمت الصمت وتصنعت الرضا . ووجدت الفرصة أمامها سانحة لتعبث بهذه القيود التي لا تغلها إلا في وقت محدود ودائرة محدودة ففتحت قلبها على مصراعيه وانتظرت ساكنا يسكنه أيا كان

أما عبد العزيز حامد العربي فشاب في الخامسة والعشرين من عمره يعمل في أحد مخازن الادوية التي تقع أمام منزل الزوجة الثائرة التي كانت تقضي طول نهارها إما مطلة من النافذة ترصد حركاته وسكناته أو زائرة له بالمخزن كلما سنحت لها الفرصة بذلك . وهكذا توثقت بين الاثنين عرى الصداقة

ولم تقف معرفة عبد العزيز للزوجة فحسب بل كانت تربطه بيوسف محمد مرزوق زوج مسعدة روابط الألفة والصداقة ، فلا يكاد يخرج كل منهما من عمله حتى يلتقيان في المقهى ويقضيان سهرتهما فيه على أحسن ما يكون من الصفاء والولاء المتبادل عادة بين الاصدقاء الاوفياء

وكان من جراء اعوجاج الزوجة في سيرها ، واهمال الزوج في مراقبتها ، ان تطورت الحال وباتت مسعدة هي الشغل الشاغل لعبد العزيز . كما أصبحت هي لا تحلم الا بالساعة التي تتخلص فيها من زوجها لتهب نفسها لحبيبها

وهكذا تحققت أحلامهما اذ لم يلبثا ان تعاقدا وتعاهدا وزين لهما الشيطان بعد ذلك ان سعادتهما لا تتحقق الا اذا صارا بعيدين عن رقابة الرقباء فأخذا يفكران في أحسن الوسائل لذلك

وأجمعا أمرهما على الهرب وعلى هذا ترك عبد العزيز عمله في مخزن الادوية وأخذ يتجر في الحلوى ، وبقيت مسعدة تنتظر الاشارة بمبارحة المنزل

ففي مساء ١٦ مايو سنة ١٩٢٩ عاد يوسف من عمله فلم يجد زوجته ، وبحث عنها هنا وهناك فلم يعثر لها على أثر أو خبر وأرسل الى أخيها بالاسكندرية لعلها تكون قد ذهبت اليه فأجابه بالسلب ، وأعيته الحيل في الاهتداء الى مقرها تسعة أيام متتالية ، فلما يئس من عودتها أخبر البوليس بغيبتها فاهتم من جانبه وأخذ في اجراء البحث عنها

بات الهاربان في أمن وسلام بعيدين عن كل سوء ثلاثة أشهر بتمامها ، وفي نهايتها ابتسمت لهما الغواية مرة أخرى فاستصوبا أن يكونا زوجين بدلاً من أن يكونا عاشقين وكان تحقيق هذه الغاية محفوفاً بالمكاره والمخاطر لان مسعدة ليست مطلقة وعليه فليس لديها ما يثبت خلوها من الموانع الشرعية . الا انهما بدهائهما استطاعا أن يذللا هذه العقبات بادعاء مسعدة انها بكر لم يسبق زواجها

وعلى هذا التدبير ذهب عبد العزيز لمأذون الجهة الشرعي وأخبره بعزمه على الزواج من مسعدة المذكورة فطلب منه احضار شهادة ميلادها أو ما يقوم مقامها ، واحضار الشهود العارفين لها تمام المعرفة

فرجع اليها وأخبرها بطلبات المأذون فذهبت الى أحد الاطباء وأخذت منه شهادة بتقدير عمرها خلاصتها ان سنها اكبر من ست عشرة سنة ، ثم انها تكفلت باحضار اثنين من الشهود كانت تعرفهما فيما مضى

وطلب عبد العزيز من زوج أخته أن يكون وكيلا عن مسعدة لانقطاعها عن الاهل ولانها من الفقيرات اللاتي أعوزتهن الايام وان الزواج بمثلها عمل صالح له أجره وثوابه فلم ير النسيب بأساً من الاشتراك في هذا الثواب

وتحددت ساعة كتابة العقد فذهبوا جميعاً

(البقية على صفحة ٢٣)

...ريبة وهكذا قرر ابرهيم أن يكون ثالث ...عاملين واستقال من عمله كطباخ حتى يتفرغ ...مله الذي سيدر عليه الثراء القريب

عامل جديد

...م يكن ابرهيم ابو زيد ليكتم دخيلة من ...مال نفسه عن صديقه النوبي سليمان احمد ...بد الله فقد كان يلابسه في الاخلاص لعلم ...رواح والعمل في دولة السحر ، فأخبره ...صة الكنز واستقدمه اليه ، فلم يكد ذلك ...لوافد الجديد يبصر الحجرة التي كانت حفرتها ...معوت الى ثمانية أمتار حتى صاح من فوره ...ه يؤمن ان الكنز في باطنها وانهم على وشك ...يقتنصوه من صاحبه هذا الملك الجني الشيخ ...ومن ثم أصبح سليمان شريكا في التنقيب وأصبح ...لهم عاملا قويا جديدا

اغراء

...مت هذه السواعد القوية في أزاحة ...لتراب واحتفار الهوة ، وتبرم العمري افندي ...ن ثمن البخور والشموع التي كانت تستنزف ...ن ماله كل يوم ريالا ومضت هذه الشهور ...دون أن تتفتح في الكنز فرجة واحدة ينفذ ...ا سيل الذهب والنضار . وكأنما أدرك ...لملاقان المقدس واسماعيل ما يساور شريكاهما ...ن مصص قد ينتهي الى الشك والريبة فدسا ...ي التراب القائم في الحفرة سبع قطع ذهبية ...راح التحقيق عنها الستار فاذا بها أوراق ...مذهبة جعل الرجلان منها ومن سذاجة العاملين ...معها طريقاً الى الفتح المحتوم ، فزادت هذه ...لقطع الذهبية الزائفة في إيمان إبرهيم وسليمان ...دا في الحفر مخلصين وزادت في يقين صاحب المنزل فدفع الأتاوة اليومية مغتبطاً طروباً

مساومة

وقد بعث إيمان ابراهيم وسليمان في لقاء الكنز على أن يتجها الى العمري افندي برغبتهما في شراء منزله ومساومته على ثمنه فتسمع الرجل الى هذا الحديث وهو ساخر ضاحك لانه شهد فيهما روح العمل على اغتصابه حقه في الكنز فلما أبصرا فيه حالة من التمرد على ما رغبا فيه صمتا عن المساومة في كثير من الحنق والغضب

اختفاء

وكانما عز على سليمان ألا يشرك معه أهله في الغنيمة بثروة محتومة تقضي على بأسائهم وبليغ شقائهم فأذاع اليهم ذلك السر

وفي ١٦ اغسطس الجاري وفد ابراهيم أبو زيد على منزل صديقه سليمان في الصباح الباكر ليصطحبه الى حجرة الكنز كعادته من كل يوم وأخذ الرجلان في مزاولة عملهما في الحفر بعد أن أزاحا عنهما الملابس الخارجية ولم يمض طويل وقت حتى خرج ابراهيم لقضاء حاجة خاصة ولما عاد منها ، وقف مشدوهاً لانه قد لقي الحجرة فراغاً من صاحبه وقد وجد ثوبه على حافة الهوة فأدرك ان الكنز قد ابتلعه في باطنه وخشي على نفسه شر الخاتمة المروعة فأطلق ساقيه للريح هروباً منها وفراراً

غيبة مقلقة

وترقب أهل سليمان مقدمه في الليل فلم يعوزوا من ترقبهم بطائل ومضت الليلة الاولى دون أن يعود فظنوا ان العمل في الكنز قد استدعى تأخيره على ان الشك قد ساورهم وملك عليهم ألبابهم لانه لم يحضر اليهم على الرغم من فوات أربع ليال فنقبوا عن صاحبه ابرهيم حتى عثروا عليه ، وكم كان فزعهم بالغاً حين أجابهم على سؤالهم عن رجلهم بالهروب منهم . هنا أدركت هذه العائلة أن عائلها قد اغتاله أولئك القوم بعد أن اثقلوا كاهله بالعمل حتى أصابه الهزال وبعد أن أصابوا مغبة الفوز في اقتناص الكنز من مخبئه . وانهم قتلوه فراراً من اعطائه حقه ولم يجدوا منفذاً لهم الا قسم الموسكي فذهبوا اليه مولولين لاطمين الخدود

هذا مجمل ما رواه علي افندي العمري عند سؤال المحققين له

الميت الحي

وجد البوليس وراء هذه الجناية المروعة ليزيح النقاب عن غامضها . واخذ اهل القتيل سبيلهم الى المنزل ليقيموا سرادق المأتم وقد قرح الدمع عيونهم وبح الصياح أصواتهم وما كادوا يصلون الى الدار حتى وقفوا حيال مشهد رائع الغرابة . فذلك هو سليمان قد تدثر ملابسه الداخلية وحدها وقد عمل المقص في شعره فبدا في لونه الشاحب وفي صورته الحزينة التي اثقلها الوصب وكأنه تمثال لا يبعد عن الحقيقة شيئاً

يا للذعر ، ويا لهول ما يشهدون . أهذا سليمان القتيل الذي يهيئون مأتمه ويطالبون بدمه من العمري افندي ومن صاحبه ابرهيم ويلطمون من أجله الخدود ويشقون الجيوب أم هي روحه قد أدركتهم لتوحي اليهم بموطن جثمانه ؟

لقد ظهرت الحقيقة فلم يكن الرجل شبحاً ولم يكن روحاً ، ولكنه كان انساناً يحاورهم ويسألهم عما بعثهم الى الحزن والألم والأسى . فلما أن استقرت على مسامعه الحقيقة وأيقن ان السجن يضم اليه رجلين من ضحاياه ذهب من فوره الى قسم الموسكي وتبعه أهله مخافة منهم أن يبتلعه كنز جديد وألقى على رجاله قصته المضحكة التي نلخصها فيما يلي :

البوظة والعربدة

حين خرج ابراهيم من حجرة الكنز لقضاء حاجته كان التعب قد أنهك سليمان وكانت البوظة قد ملكت عليه مشارب حسه فغادر المنزل في ملابسه الداخلية الى بوظة تقع في باب الخلق وأخذ يحتسي (قرعاتها) حتى أربى على الغاية وحتى ذهب الشراب بلبه . وبينما كان في طريقه الى العمل اذا به يواجه رجلا من السابلة يتضاحك عليه ويسخر من مظاهر السكر التي تبدو على محياه الهزيل ولم ير سليمان بداً من ان يهزأ بعدوه الساخر حتى بلغ الأمر بينهما الى مشاحنة أخذت سبيلها الى قسم المنشية فحكم على سليمان بالسجن أسبوعاً قضاه فيه بينما كان أهله ينقبون عنه ، وبينما كان سجن الموسكي يضم اليه العمري افندي وابراهيم وقد اصبحا على ابواب الاتهام بجريمة قتل مروعة وبينما كان ثوب سليمان الذي تركه على حافة الهوة دليلا حاسماً على ادانة الرجلين

المأتم الطروب

ومن ثم عاد سليمان الى داره وعاد الرجلان الى حياة الحرية وانبعثت في جوانب المأتم ضحكات الفرح والطرب وانطوت قصة الكنز من صفحة الوجود وحفظت القضية المحزنة السارة !

محاولة الاعتداء على دولة رئيس الوزراء

تفاصيل ومعلومات وافية وصور كثيرة عن الحادث – حصل عليها «مندوب الدنيا» بمشقة عظيمة

كيف كان يعيش المتهم قبل الحادث ـ كيف حصل على البلطة ـ القبض على المتهم ـ كيف ذاع الخبر ـ فحص قوى المتهم العقلية ـ حشد البوليس السرى فى أثناء التحقيق

مستأجر غريب

في حي شبرا وفي مكان آهل بالسكان استأجر شاب أسمر اللون شديد السمرة، عريض المنكبين متوسط الطول متناسق الملامح واسع العينين، غرفة دفع لمالكها، أجرة شهرين مقدماً، ثم طوى عقد الايجار في جيبه وانصرف

ومضت بضعة أيام ولم يحضر المستأجر أثاث الشقة، انما كان يتردد عليها من حين الى آخر يحمل معه رزمة من الجرائد والمجلات فيقضي ساعة أو ساعتين مختلياً بنفسه في تلك الحجرة الجرداء، ثم ينصرف فلا يعود الا بعد بضعة أيام

بدون مساومة

ومنذ أكثر من عشرة أيام. وفي صباح يوم الجمعة ١٥ أغسطس الجاري ـ دخل شاب أسمر اللون شديد السمرة عريض المنكبين متوسط الطول متناسق الملامح واسع العينين، الى محل نيشان يعقوبيان صاحب المتجر المعروف الكائن على مقربة من ميدان العتبة الخضراء وطلب شراء «بلطة» من صنف جيد.

ونادى مدير المحل أحد عماله المدعو «بنيامين» وهو المنوط به بيع هذا الصنف ليكلفه باحضار ما يريده الشاري، الذي كان يلبس بذلة بيضاء من قماش صيفي خفيف

ولكن بنيامين لم يكن قد وصل بعد، وكانت الساعة قد جاوزت الثامنة بعشر دقائق، فأرغى المدير وأزبد، واذا ببنيامين قد حضر فقابله المدير بالتعنيف على تأخيره

وانطبعت صورة ذلك الزبون الذي كشف تأخر البائع في ذهن بنيامين

وقلب ذلك الشاب الشديد السمرة أصناف البلطات التي قدمت اليه فوجدها خفيفة وطلب واحدة ثقيلة الوزن كبيرة الحجم

وأحضر له بنيامين بلطة نمرة (٩) فأعجبته وسأل عن ثمنها فقيل أنه ستة وعشرون قرشاً دفعها عن طيب خاطر وانصرف . . . .

. . . .

وهنا اختفى المستأجر الغريب وانقطعت أخباره، كما اختفى شاري البلطة الثقيلة وأمحت آثاره..

السفرجي المجهول

في الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة تحرك القطار السريع من محطة الاسكندرية قاصداً القاهرة وقد ألحق به صالون خاص ليستقله دولة رئيس مجلس الوزراء من محطة سيدي جابر

وركب ضابط قضائي الاسكندرية في صالون دولة رئيس الوزراء من الاسكندرية بعد أن أجرى فيه تفتيشاً دقيقاً، ثم تخلى عن مكانه لدولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الحقانية في محطة سيدي جابر

وبقى الصالون في حراسة الضابط واثنين من الكونستبلات الانجليز، والصول الخاص بدولة رئيس الوزراء..

وجلس الوزيران يتحدثان واذا بباب الصالون يفتح فجأة، ويدخل رجل ينحني أمام دولة الوزير، ويسأله هل يطلب شيئاً من عربة الاكل..

وأجابه دوله الوزير بأن يحضر له فطوراً خفيفاً يتكون من: البيض والخبز المحمر (توست) والقهوة

وخرج الصول حسين فخري ليحضر ماطلبه دولة رئيس الوزراء فاذا به يلتقي في مدخل الصالون بشخص في ريعان الشباب أسمر اللون شديد السمرة، عريض المنكبين متوسط الطول متناسق الملامح واسع العينين يلبس قفطاناً أبيض اللون من فوقه حزام أحمر يلفه حول وسط شأن السفرجية الذين يعملون في عربات الأكل

وألقى الصول «ليستة» الطلبات التي أرادها رئيس الوزراء على السفرجي، وأمره أن يسرع في احضارها والعودة بها في الحال

وجمد السفرجي في مكانه وأرسل الى الصالون نظرات غريبة وبقى لا يتحرك ولاينتقل

ودهش الصول لهذا الجمود الذي لم يعهده في رجل سمع مطالب رئيس الوزارة وأوامر مندوبه، وتنبه الى ذهوله حراس الصالون فاشتبهوا في أمره وقاموا اليه يقودونه الى غرفة الامتعة الملحقة بالصالون

وفي الغرفة هم الحراس بتفتيشه فأبدى مقاومة شديدة وحاول ان يعتدي بالضرب على واحد من الكونستبلين اللذين أمسكا به، ولكنه رجع عن عزيمته لما رأى أنه لا يستطيع مقاومة خمسة رجال

ولما فتش الشاب وجد حول عنقه حبل دقيق يتصل برباط سراويله ومنعقد على «بلطة» عريضة النصل قصيرة الذراع ثقيلة الوزن، جديدة لم تستعمل بعد وذات نصل شحذ وأرهف منذ وقت قريب..

من هو المجهول ؟!

منذ بضع سنين كان يطلب العلم في كلية غردون بمدينة الخرطوم عاصمة السودان فتى شديد السمرة لا يختلف في شيء عن سكان تلك البلاد تلوح عليه أمارات القوة، عريض المنكبين واسع العينين. اشتهر بين أقرانه بنشاطه السياسي ورغبته في إحداث الشغب..

تخرج هذا الطالب بعد أن درس الميكانيكا ولكنه لم يمض عليه طويل وقت حتى رأت حكومة السودان أنه شاب خطير ينفث دعوة لا ترضاها بين أقرانه، فأمرت في سنة ١٩٣٠ بأبعاده عن بلاد السودان، وأخرجته منها ليلحق بذويه في بلدة «الدر» من أعمال مديرية اسوان..

وهكذا طرد حسين محمد من مسقط رأسه وذهب الى حيث يقيم أبوه حضرة محمد بك طه الذى كان عضواً في مجلس النواب السابق؛ ينوب عن دائرة الدر

وحصل الفتى بفضل نفوذ ذويه على عمل في هندسة السكك الحديدية

بعد القبض على المتهم

وبلغ دولة رئيس الوزراء بالحادث وأخبره حراسه بحديث ذلك الشاب والاداة القاتلة التي كان يحملها فأمر أن يبقوه تحت حراستهم دون أن يمسوه بأذى

وأقبل «منداليس» رئيس خدم عربة بولمان يحمل «السرفيس» لدولة الوزير، فرأى الهرج والمرج فانصرف دون أن يطلب اليه أحد شيئاً..

وكان مقرراً أن لا يقف القطار الا في طنطا ثم القاهرة ولكن دولة الوزير أصدر أمره بأن يقف القطار في محطة دمنهور، وطلب الى الضابط المرافق له في صالونه أن يبلغ الحادث الى مدير البحيرة تلفونياً، وأن يرجوه ابلاغه الى مدير الغربية لينقله الى رئيس نيابتها، ولكي يتخذ المدير الاحتياطات اللازمة في مدينة طنطا التي سوف يقف فيها القطار

اتصال وثيق

وبلغ الخبر القاهرة قبل أن يصل القطار فخف الى محطة العاصمة جمهور من كبار الموظفين وحكمدار البوليس والمحافظ، وبقوا ينتظرون القطار أكثر من ثلث الساعة بعد موعده اذ تأخر بسبب الاجراءات التي اتخذت في الطريق

ونزل الوزير الاول من صالونه هادئاً وهو يبتسم

ولكن الفتى حسين محمد بقى في عربة الأمتعة الى أن انصرف المستقبلون، ثم نقل في سيارة الى نيابة مصر، وكان طول الطريق عاكفاً على الصمت والسكوت رابط الجأش ثابت الجنان كأنه لم يأت أمراً إداً..

وبدىء في التحقيق الذي اشترك فيه عدد كبير من كبار موظفي النيابة، والذي أشرف عليه وزيرا الحقانية والمواصلات فترة طويلة، ولازمه وكيلا وزارة الداخلية ومدير الامن العام بالنيابة ووكيله وعدد كبير من كبار ضباط البوليس السري والسياسي، وحكمدار بوليس سكة الحديد

وكان مدير الامن العام بالنيابة، لا يفتأ من وقت الى آخر يبعث برسالة مقفولة مع حضرة محمود بك حسين مأمور قسم بولاق يحملها بنفسه الى دولة رئيس الوزراء يبلغه فيها ماجريات التحقيق أولا بأول ليكون وثيق الاتصال بما يحدث..

قوى المتهم العقلية

وكان سكوت المتهم وهدوءه يقربان من الذهول وعدم تقديره مسئولية الاتهام مما كان سبباً في اثارة شك المحققين في قواه العقلية، أو أن يكون تحت تأثير شراب أو مسكر، فدعي الطبيب الشرعي الى فحصه ففعل وواصل المحقق التحقيقات

وكانت رحى البحث تدور حول نقطة هامة وهي: هل هذا الحادث عمل فردي حاوله المتهم من تلقاء نفسه وبدون أية مساعدة أو معونة... أو ان هناك قوى ومؤثرات شجعته وعاونته على المضي في عمله..؟!

حشد البوليس السرى

وحشد البوليس السرى أكبر عدد من أفراده وحضرت فرقة من هؤلاء الرجال تزيد عن العشرة دفعة واحدة بقيادة رئيسها ومكثت تتلقى الاوامر الخفية التي كان ينقلها الى أفرادها سليم افندى زكي رئيس قلم البوليس السياسي بالقاهرة

وقد صدرت أوامر سرية الى بعض رجال البوليس بالتحرى عن أناس رؤي التحرى عنهم وتفتيش بعض المنازل التي يظن ان لاصحابها علاقة بالمتهم..

أما الصالة المقابلة لغرف التحقيق فقد حشدت فيها قوة كبيرة من رجال البوليس يحملون العصي الغليظة، وقد جلس بينهم بعض الشهود وهم خدمة عربة بولمان الوطنيان ورئيسهما اليوناني..

القبض على مندوبنا

وأجلس المحققون المتهم على بساط غرفة التحقيق بينما كانوا يسألون بعض الشهود، وانتهز مندوبنا الفرصة وحاول التقاط صورته عن بعد، واذا بيد قوية تمسك بكتفه من خلف، واذا بكونستابل أجنبي يطلب اليه أن يسلمه آلة التصوير التي استعملها

ورفض المندوب تسليمها فقاده الى غرفة المحقق فطلبها منه فقدمها اليه فاذا بها علبة الآلة فقط..!!

وفي هذه الاثناء كانت آلة التصوير قد وصلت الينا. وكانت قد سجلت الصور المنشورة على هذه الصحيفة، والتي سوف يعذرنا القراء بلا شك اذا رأوها غير واضحة جداً، وذلك للسرعة الفائقة التي كنا مرغمين عليها، ولأضطرار المندوب الى أن «يخطفها» خفية وبعيداً عن أكف رجال البوليس الغليظة، التي لا تعبأ كثيراً بتسهيل مهمة رجال الصحافة

خمسة آلاف جنيه تلتهمها النيران

هل هناك جريمة مدبرة كما يدعي أصحاب وكالة «أبو الدهب» ؟



المرحوم الحاج أمان أبو الدهب

حريق هائل

في منتصف الساعة الثانية عشرة قبل منتصف ليلة الخميس الماضي شبت النيران في « وكالة » المرحوم الحاج امان أبو الدهب بحي الفحامين المعروف في القاهرة ، وهي من أشهر الوكالات التي تتجر في أنواع العطارة والتوابل في مصر . اندلع لسان اللهيب واشتد أوار الحريق وخف بعض الجيران والسكان يحاولون مكافحة النيران بلا جدوى فصرخوا مستغيثين الى أن حضر على أثر صراخهم جندي البوليس المنوط به حراسة تلك الجهة فأسرع الى تبليغ الخبر الى فرقة مطافىء القاهرة ..

أين البواب ؟ !

وأخذ السكان في الوقت نفسه يدقون على باب الوكالة ويقرعونه بعنف وشدة ليوقظوا خفيرها الذي اعتاد ان يبيت خلف الباب كل مساء ولا يدع مكان حراسته مهما كانت الحال ولكنهم لم يسمعوا مجيباً فأيقنوا أنه ليس مكانه وانه انطلق الى جهة ما . .

فأين كان البواب حينئذ ولم لم يختف الا في تلك الليلة الليلاء ، وكيف يعلل حدوث الحريق في الليلة التي هجر فيها موضعه الذي اعتاد السكوت فيه ليالي طوالا . . ؟

النجدة

وما كاد الجندي يبلغ رجال المطافىء بشبوب النار ومكانها حتى حضروا بعد بضع دقائق معدودة ، وأوصلوا مضخاتهم بحنفيات المياه وبدأوا الكفاح

وكان مصدر النار في الداخل والبوابة مغلقة وحامل مفاتيحها لا أثر له ، وحينئذ كانت المعاول قد أفسحت الطريق وتحطمت البوابة الضخمة أمام فؤوس رجال المطافىء ، وفي لحظة كانت مزاريب الماء تدفعه في قوة وسرعة وتنصب في ذلك الأتون المستعر

وكانت الحالة شديدة الخطورة اذ تتلاصق المباني في تلك الجهة وألسنة اللهيب تمتد وتندلع

فاستعانت الفرقة بوابور آخر تآزر مع الاول على اخماد النار

وسرى اللهب الى جميع البضائع فصارت كتلة من سعير لبث رجال المطافىء البواسل يكافحونها اثنتي عشرة ساعة متوالية ،من منتصف الساعة الثانية عشرة من مساء الخميس الى ظهر يوم الجمعة ، وقد أبدوا من ضروب البسالة والثبات ما استدر الأعجاب والثناء

للمرة الثالثة

وقد قدرت الخسائر التي حلت بالوكالة بسبب ذلك الحريق الهائل بما تقرب قيمته من الخمسة الآلاف جنيه مصري

ومن الأسف أن ليس هذا أول حريق شب في هذه الوكالة ، أو أول نكبة حلت بأصحابها



منظر لانقاض الوكالة بعد الحريق

بل هو ثالث حريق التهم محتوياتها واندلع في أنحائها

اتهام . . واعتقال

وفي الساعة الثامنة من صبيحة الجمعة وفي أثناء ان كان رجال المطافىء يبذلون جهد الجبابرة لاخماد النيران، حضر عبد الرحمن بك يوسف وكيل نيابة مصر وباشر التحقيق في بلاغ تقدم به صاحبا المتجر وهما السيدة فهيمة الليثي وأولادها ، وشريكها عبد العال أفندي اسماعيل مازن يتهمان كلاً من البواب عبد الرحمن محمود هريدي،ومحمود الألفي ،وسيد سالم

وتنحصر التهمة في ان الاول وهو البواب ترك مكان حراسته للوكالة في تلك الساعة التي شبت النيران فيها ، وان الثاني كان شريكا لصاحب الوكالة الاصلي وفصل من الشركة لحقد على الورثة ، سيما وأنه ما زالت بينه وبين متهميه قضايا ومنازعات منظورة أمام المحاكم ، ولأن الثالث كان عصلاً في المتجر المحروق ورفت منه لاسباب رأى سادته أنها لا ترضيهم

واستحضر حضرة وكيل النيابة هؤلاء الثلاثة وبدأ التحقيق معهم في دار قسم الدرب الاحمر ، وسمع أقوال بعض الشهود ثم أمر باعتقال المتهمين الثلاثة

محمود الالفي

ولكي يفهم القراء السبب الذي حدا بأصحاب المتجر الى الشك والاتهام يحسن ان نرجع بالحوادث الى ما قبل الآن ببضع سنين ونسرد ما جاء على ألسنة الشاكين في ذلك الشأن

ففي سنة ١٩٠٤ دخل محمود الالفي المتهم الاول في خدمة الحاج أمان أبو الدهب واشتغل لديه بصفة « تشاجي » مهمته تصدير البوستة واعداد الطرود ، ولكنه كان واسع الحيلة لبقاً سريع الخاطر فلم تمض بضع سنوات حتى أصبح موضع ثقة الحاج أمان وأضحى يشغل وظيفة الباشكاتب عنده

وفي سنة ١٩١٣ حدثت الحريقة الاولى فالتهمت في طريقها الدفاتر الخاصة بالحسابات فكانت الصدمة الاولى التي بذل الحاج أمان جهده ليسترد بعدها مكانته ، بعد أن سأل الله العوض فما فقده من مال

وكانه أراد أن يتقرب الى مولاه ويحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه فتاقت نفسه الى حج بيت الله الحرام وشد رحاله اليه في سنة ١٩١٤ ، ولم ير أهلا لثقته وموضعاً لتقديره الا في شخص محمود الألفي . فأعطاه توكيلا واسع النطاق يخوله به حق التعامل مع التجار وامساك حساب المحل والتصرف في شئونه كما يشاء

ولما أن عاد الرجل من أداء فريضة الحج رأى ان يشارك الالفي فتمت الشركة بينهما

الحريق الثاني

وفي سنة ١٩٢٤ رأى الحاج أمان أن يؤمن على محل تجارته لدى إحدى شركات السيكورتاه ولكن الالفي سحب مبلغ التأمين بعد ثلاثة أشهر من حدوثه

واتسعت أبواب الرزق في وجه الالفي فاشترى حوالي المائة فدان من الأطيان الجيدة في مديرية الشرقية

وفي نفس السنة شبت النيران في المتجر والتهمت ما فيه ، وأتت طبعاً على أوراق الحساب ودفاتره ! !

وكان من أثر هذه الصدمة الثانية أن أصيب الحاج أمان بالشلل في ساقه عندما بلغه ذلك الخبر المشئوم وبقي كذلك ثلاث سنوات متوالية ثم توفي في اوائل سنة ١٩٢٧

عيار ناري

وأراد ورثة ابو الدهب أن يتسلموا حقوقهم في تركة المتوفى ومتجره ، فكانت بينهم وبين الألفي مشادات ومشاحنات

وتفاقمت الحال واستعر العداء بين سيد الليثي وكيل الورثة الشرعي ومحمود الألفي شريك المتوفى الى حد ان تشاجرا معاً ذات يوم فانطلق عيار ناري من مسدس الألفي فأصاب « مرجان » خادم عائلة الليثي ، وحوكم الألفي لهذا السبب فقضت عليه المحكمة بالسجن سنة مع إيقاف التنفيذ . . .

انفصال

وأمام هذه المشاكل لم يجد الالفي مخرجاً منها الا بان يعلن انفصاله

وفي سنة ١٩٢٨ قضت المحكمة المختلطة بالفصل بين الطرفين ورضي الالفي بان يأخذ لنفسه زمامات المحل وديونه يتولى قبض الاولى وتسديد الثانية

وافتتح لنفسه متجراً قريباً من وكالة أبي الدهب وسعى جهده في استمالة الزبائن وكسب رضاهم فوفق بعض الشيء ، ثم قلب له الدهر ظهر المجن ولحقه الفشل

وعادت القضايا والمنازعات الى الاستعار بين الالفي وورثة أبي الدهب

وعلى أساس هذه المنازعات القديمة الحديثة بنى الشاكون أساس اتهامهم الذي لا يزال رهن التحقيق

وأخيراً

وفي يوم السبت الماضي استأنفت النيابة التحقيق واستدعت المتهمين الثلاثة وبعض العمال لسماع شهادتهم واستمر التحقيق اربع ساعات متوالية فاسفر عن الافراج عن محمود الالفي وسيد سالم المحصل السابق

ولا يزال التحقيق جارياً حتى الآن . .

جمعية التربية المصرية

(نخبة من كبار رجال التعليم)

مدرسة النيل الابتدائية للبنات

وروضة الاطفال بشبرا بالدرملي

يقوم بالتدريس فيها مدرسات حاصلات على شهادات فنية في التعليم

تقدم الطلبات الى ادارة المدرسة يومياً على استمارة تصرف مجاناً . امتحان الدخول يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وابتداء الدراسة ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ تليفون ٢٥٨٥ مدينة

حول بوابتي الفتوح والنصر : حقائق وخرافات

تمثالا . الفتوح المسحوران يفشيان سر « مهرب الملوخية »

بابا الفتوح والنصر وباب زويلة المشهور ببوابة المتولي من أقدم الابواب الأثرية القديمة التي كانت تتصل بسور ضخم يحيط بمدينة القاهرة . ولهذه الابواب تاريخ قديم مجيد رأينا أن نستعرض جزءاً منه مع بعض ما يروى ويشاع عن بابي الفتوح والنصر لما في ذلك من طرائف غريبة

بوابة الفتوح

في زوايا التاريخ

في عصر الدولة الفاطمية عند ما فتح مصر القائد الكبير جوهر الصقلي واستدعى للاقامة فيها الخليفة المعز لدين الله الفاطمي . رأى أن يبني الجامع الازهر ليكون مدرسة الشرق التي يتعلم فيها علوم الدين والشرع . وابتنى فيما جاور الجامع منازل وقصوراً يسكنها الخليفة وأتباعه ومن يشاء من الناس . وجعل هذه الجهة عاصمة للبلاد المصرية وأسماها القاهرة ، بعد ان كانت العاصمة الاولى في مدينة الفسطاط (مصر القديمة) . ورأى جوهر الصقلي أن يحيط القاهرة بسياج يرد عنها شر من تحدثه نفسه بمهاجمتها فابتنى حولها سوراً ضخماً مازالت بعض آثاره باقية الى اليوم فيما بين بابي الفتوح والنصر . وجعل الدخول الى هذه المدينة الجديدة من ثلاثة أبواب وزّعها على السور ، وهي « باب زويلة » المعروف الآن « بباب المتولي » و « باب الفتوح » في جهة الحسنية و « باب النصر » في نهاية شارع الجمالية . إلا ان هذه الابواب الثلاثة لم تكن على الحالة التي نراها عليها الآن كما لم تكن في نفس المواضع التي هي فيها . بل يحدثنا التاريخ عن ذلك فيقول بان تلك الابواب كانت دون مواضع الابواب الحالية ثم اصابتها يد التخريب والاهمال حتى جاء القائد أمير الجيوش بدر الجمالي من عكا بدعوة من الخليفة المستنصر ليقلده رئاسة الوزارة ، فاعتنى باصلاح السور الذي بناه جوهر الصقلي كما اعتنى باصلاح الابواب الثلاثة وكان من نتيجة اصلاح هذه الابواب ان نقل بابي الفتوح والنصر من موضعها الاول الى موضعها الحالي وزاد في بنائهما وعمارتهما وكلا الموضعين (السابق والحالي) كانا قريبين من بعضهما

عظمة الابواب التاريخية

ومما يدل على عظمة هذه الابواب من الوجهة التاريخية انه كان لا يدخل القاهرة والعن الولاة أو رسول من عند الملوك الاجانب الا ويخلع غطاء رأسه قبل ان ينفذ الى المدينة من باب الفتوح او باب النصر ، ويظل حاسر الرأس ماشياً على قدميه يقبل الارض (كذا في الخطط التوفيقية) حتى يصل الى قصر الخليفة وكان اذا غضب الخليفة على أحد أتباعه أورعيته وأراد المغضوب عليه أن يلتمس العفو والسماح خرج الى باب النصر أو باب الفتوح ، وهناك يكشف عن رأسه ويتضرع ويستغيث حتى يصل امر استغاثته الى الخليفة فيدعوه اليه ويصدر أمر العفو عنه

ومنذ أن تولى عرش مصر الملك صلاح الدين الايوبي وأعقبه بعد ذلك عليها سلاطين الدولة الايوبية ابتدعوا عادة أخرى جديدة . وهي انه اذا صدر الامر بتعيين سلطان منهم على مصر . يدخل القاهرة في موكب كبير حافل وقبل ان يلج باب الفتوح أو باب النصر يلبس اللباس السلطاني الرسمي ويدخل من الباب راكباً ممسكا بيده عهد السلطان الذي كتبه له الخليفة بسلطته على مصر ، ويسير الوزراء على أقدامهم بين يديه وكذا الامراء والجنود ، ويظل الجميع على هذه الحالة حتى يخرجوا من باب زويلة ، ثم يستأنفون الركوب بعد ذلك . واستمرت هذه العادة متبعة حتى نهاية عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون عام ٦٩٨ هجرية حين كثرت الفتن والاضطرابات واصبحت هذه المراسيم تجري في القلعة التي اتخذها السلاطين من بعد هذا العهد مقراً لسكناهم

وتوالت الايام والسنين وتغيرت الاحوال وتبدلت الاماكن فعفّى الدهر كثيراً من الآثار ومن بينها سور القاهرة القديم ، ولم يبق قائماً من الآثار التي كانت متصلة بالسور سوى أبواب الفتوح والنصر وزويلة . وفيما بين بابي الفتوح والنصر يوجد الآن شبه سور يصل البابين ، تتوسطه منارة عالية يقال إنها من آثار جامع الحاكم بأمر الله . ونظرة واحدة يلقيها الفاحص المدقق على باب من هذه الابواب تطلعه على عظمة البناء في عهد الملوك الفاطميين وعنايتهم بفن النقش والزخرفة

خرافات العامة نحو هذه الابواب

ذلك ما نستطيع سرده من الوجهة التاريخية على سبيل الاستعراض للماضي القديم . ولكن العامة من الناس يأبون الا ان يصدقوا رواتهم فلا يؤمنون الا بخرافاتهم ، أما التاريخ فليس لهم به شأن ومحال أن يسلموا بما يقول . فهم يعتقدون ان هذه الابواب الثلاثة قد بناها ثلاثة من الاولياء الصالحين . فباب زويلة بناه الشيخ المتولي ، وباب الفتوح بناه الشيخ الحاكم ، وباب النصر بناه الشيخ أبو النصر . ولسنا ندري في أي عهد أو تاريخ وجد هؤلاء الاولياء الثلاثة ! وتمكن هذا الاعتقاد من نفوسهم الى حد بعيد . حتى انك اذا مررت بأحد هذه الابواب (وخاصة باب زويلة أو المتولي) شاهدت عدة خرق بالية معلقة في المسامير المثبتة في هذه الابواب . وذلك لاعتقاد العامة

الطريق الذي يصل باب النصر بباب الفتوح ويرى في نهايته احدى منارتي جامع الحاكم بامر الله وتحت هذا الطريق يوجد دهليز أو سرداب مظلم يصل أيضاً باب الفتوح بباب النصر

أن كل من علق على الابواب شيئاً من « أثره » حصلت له « البركة » ورفعت عنه الذنوب. ومن المصادفات الغريبة التي تجعل هؤلاء

ضريح الشيخ محمد الدوق وهو تحت بناء بوابة النصر

العامة يتمادون في اعتقادهم هذا أن تحت بناء بوابة الفتوح يوجد ضريح صغير لولي يدعى الشيخ سعيد ، وتحت بناء بوابة النصر يوجد ضريح صغير أيضاً لشيخ يدعى الشيخ « محمد الدّوق » ينسب بعض الرواة من العامة سر بقاء هاتين البوابتين على حالها وعدم وصول يد التخريب اليهما لحماية هذين الشيخين لها. بل أكثر من هذا وذاك أن بعض النساء الوطنيات اللاتي أصبن بالعقم (عدم الولادة) أو الفتيات اللاتي تقدمن في السن ولم يتزوجن بعد يعتقدن بأنهن اذا دخلن بوابة النصر وصعدن الى بنائها ومشين في دهاليزها وتحت أقبيتها لا بد أن يذهب عنهن العقم أو يتزوجن . . .

التمثالان المسحوران

ومن أغرب ما قصه علينا رجل عجوز التقينا به أثناء مشاهدتنا لبابي الفتوح والنصر أنه كان يوجد قديماً — في عصر الحاكم بأمر الله — تمثالان مسحوران في البرج القائم فوق باب الفتوح . فاذا دخل غريب أو جاسوس من الباب ولم يفطن الحراس لامره صاح التمثالان معاً يقولان « غريب . غريب » فيتنبه الحراس ويقبضون على الداخلين أو الخارجين . ولكي يبرهن لنا الشيخ على صدق كلامه صعد معنا الى البرج القائم فوق باب الفتوح وأرانا موضعين يخيل لمن يشاهدهما أنه كان بهما تمثالان أو مايشبههما

وقد قص علينا هذه القصة الطريفة التالية فيما قصه من الخرافات العديدة :

— كان الحاكم بأمر الله رجلا غريب الاطوار يكره « الملوخية » فأصدر أمراً في جميع البلاد بمنع زرعها أو إدخالها في المدينة وكل من زرعها أو حملها أوطبخها يقبض عليه ويكون عرضة لحكم الاعدام . ولهذا كان الناس يزرعون « الملوخية » في الخلاء سراً كما يزرعون « الحشيش أو الدخان » الآن . واشتاقت زوجة رجل من الساكنين في القاهرة الى الملوخية وسألت زوجها أن يحضر اليها جزءاً منها فذكرها بالعقاب الشديد الذي يناله اذا افتضح أمره . وهنا فكرت المرأة في حيلة غريبة لا يفطن اليها أحد وأسرت الى زوجها بأن يركب « حماره » ويذهب الى الخلاء حيث يزرعون الملوخية سراً وهناك يأتي « بالبردعة » فينزع منها القش الذي في داخلها ثم يملأها بالملوخية ويضع البردعة ثانية على ظهر الحمار ويركبه ويدخل المدينة آمناً مطمئناً . وارتاح الرجل الى هذه الفكرة وأعجب بذكاء النساء وشدة مكرهن ونفذ ما أمرته به امرأته . ولم يتنبه اليه أحد من الحراس الواقفين على أبواب المدينة . ولكنه ما كاد يتخطى باب الفتوح حتى صاح التمثالان من فوق البرج يقولان : « ملوخية . ملوخية » فأسرع الحراس ليقبضوا على الداخلين فلم يجدوا أمامهم سوى رجل يركب حماراً فقبضوا عليه وفتشوه فلم يعثروا معه على شيء من الملوخية . وتعجب الحراس من أمر التمثالين لانهما لم يكذبا قط . ولذلك اقتادوا الرجل وحماره الى الخليفة الحاكم بأمر الله

« وفكر الخليفة في الامر هنيهة ثم أمر الحراس بتفتيش بردعة الحمار ففعلوا وافتضح أمر الرجل

« وسأل الخليفة الرجل لأي شيء يخالف أمره . فأخبره بأن امرأته هي التي أشارت عليه بذلك . فأعجب الحاكم بأمر الله بذكاء المرأة فعفا عن الرجل على ألا يعود لمثل ذلك .

وهكذا استطاع التمثالان المسحوران أن يكشفا سراً خفي أمره على جميع الحراس والجنود ! »

السرداب الخفي

ويتصل — الى الآن — باب الفتوح وباب النصر بسور كبير يقال انه جزء من بقايا جامع الحاكم ويتوسط هذا السور منارة مرتفعة يواجهها من الجهة الغربية المقابلة لها منارة اخرى مثلها . ويطلق العامة على هذه المنارات اسم « مباخر » ويقولون بأنه قديماً في يوم الجمعة كانوا يطلقون البخور في كل مبخرة من هذه المباخر ، فينتشر العطر في الفضاء ويحمله الهواء بعيداً الى جميع أنحاء المدينة فيشم الغادي والرائح رائحة عطرية جميلة ويهرع الجميع الى الصلاة

وبهذا السور سرداب ضيق رهيب يصل أيضاً باب الفتوح بباب النصر . ولما كان هذا السرداب مظلماً لا يدخله الضوء فقد صنعت له مصلحة الآثار فتحات صغيرة من أعلى ينفذ منها بعض الضوء لينير الطريق للزائرين . ويرى الزائر في هذا السرداب بقعاً كبيرة حمراء داكنة على البلاط والحيطان ، ولعل هذه البقع أحدثها فعل مياه الامطار التي تتخلل السقف فتختلط



باب النصر كما هو الآن

ببعض المواد في البناء ثم تسقط على الارض وقد تلونت بهذا اللون الغريب . ولكن العامة يقولون إن هذه البقع الكبيرة هي آثار دماء لمذبحة هائلة وقعت بين أعراب البدو والجنود الفرنسيين عند ما احتلوا الديار المصرية واستعملوا أبوابها كقلاع وحصون . وان الاعراب في احدى الليالي هاجموا الجنود المرابطين في باب النصر وباب الفتوح ونفذوا اليهم من ذلك السرداب الخفي ، وقامت بين الجميع مذبحة هائلة كان من آثارها تلك الدماء المتخلفة على أرض السرداب وحيطانه . ولسنا ندري مقدار نصيب ذلك الكلام من الصحة أو الكذب

الشيخ محمد الدوق

ويروي الناس عن الشيخ محمد الدوق المدفون تحت برج باب النصر عدة روايات تتناول معجزاته وكراماته . وقد حدثنا الرجل العجوز الذي صحبنا أثناء زيارتنا لباب الفتوح والنصر ان « الشيخ محمد الدوق » هذا كان رجلاً عالماً متقشفاً قد اتخذ مكانه ومحل اقامته بجوار باب النصر أيام حكم « الخليفة » — ولا ندري أي خليفة يقصد — وحدث ان ظهرت في بركة الماء التي كان يتوضأ منها الناس في جامع الحاكم يد منشورة الاصابع . فظن الناس انها لغريق في البركة وغاص بعضهم يفتش عن الغريق فلم يعثروا على شيء . وكلما حاولوا امساك اليد اختفت من أمامهم وظهرت في ناحية أخرى . وأتوا بالعلماء والسحرة ليقرأوا على هذه اليد المسحورة حتى تختفي فلم يفلحوا . وأخيراً سمع الوالي عن رجل «مبروك» يدعى « الشيخ محمد الدوق » ومكانه بجوار باب النصر ، فأرسل في طلبه ، وسأله أن يمنع ظهور هذه اليد المسحورة من البركة حتى يتوضأ الناس منها كسابق عهدهم . .

وجاء « الشيخ محمد الدوق » وجلس على حافة البركة وأخذ يقرأ كلاماً في سره غير مفهوم ثم أشار بأصبعين من يده اليها فاختفت ولم تعد الى الظهور . وسأله الوالي عن سر هذه اليد وما فعله معها حتى اختفت فأجابه : « انها يد القدرة تسأل الناس ألا يوجد في هذا العالم خمسة منهم يحبون بعضهم بعضاً باخلاص ؟ فأجبتها بقولي : « كلا . حتى ولا اثنان » . وبهذا اختفت اليد الى النهاية

تحذير

من مجلات دار الهلال

بلغنا — من جهات مختلفة — أن البعض يدعون أنهم يمثلوننا بغية إيقاع السذج في حبائلهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء الادعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا أو ممثلاً لمجلاتنا ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً أو بطاقة منا تثبت شخصيته



كل يوم جمعة اقرأ كل شيء

كل يوم ثلاثاء اقرأ الفكاهة

قهاوى لا يجتمع فيها الا اصحاب الحرف

قهوات : الفرانين . الطباخين . الحانوتية . حاملى المباخر . الحدادين . البنائين والنقاشين . القرداتية

بلد القهاوي

لا أحسب ان بلداً يضارع القاهرة في كثرة القهاوي وانتشارها في جوانب شوارعها و .. حاراتها .. فلست تمر في طريق الا وتجد القهاوي ـ البلدية خاصة ـ متناثرة عن يمينك ويسارك،وجلساؤها يغشونها في أوقات الفراغ وأوقات العمل على السواء

وعادة التخلف الى المقاهي والاحتشاد فيها ان هي إلا وسيلة لقطع الوقت والتسلية ، وان كان بعض ذوى الحرف والصناعات في القاهرة قد تواضعوا على ان يتخذوا من قهواتها البلدية مكاناً مختاراً وعالاً يسمرون فيها ويتنادمون فيما يتعلق بأعمالهم وحرفهم ، ويتعرفهم فيها أصحاب الاعمال الذين كان يضنيهم البحث عنهم والتنقيب عليهم . واستطاعوا لطول العهد الذي قضوه في تلك القهاوي أن يدمغوها بطابعهم الخاص ، وان يجعلوها وقفاً عليهم دون أن يدعوا لواحدمن الغرباء حالة من البقاء معهم فيها ، فعرفت هذه القهاوي من ذلك العهد البعيد وألف أصحاب الاعمال أن يعثروا فيها على ضالتهم التي ينشدونها من كل نوع

وليس ثمة شك في ان هناك نظاماً مكفول النجاح ينضوي تحت لوائه أصحاب الحرف في مقاهيهم فان لهم رئيساً يدعونه الشيخ أو المعلم وان له عليهم حق الاكبار والاجلال والتقدير ، بل ان سلطته واسعة النطاق يستعملها في دائرة من الأوتوقراطية التي لا حد لها ، في وسعه ان يعين هذا وان يقيل ذاك وان يشهد شهادة حسنة تقدم في مصلحة المحترف وتخترق به صفوف الفوز ، وان له حيال ذلك العمل جعلاً خاصاً ليس من شأن أحد أن يشاركه فيه أو يساجله في تقريره على الصورة التي لا يطمئن اليها ولا يرضاها

واذا كان ظهور هذه القهاوي لا يتصل إلا بفئة خاصة من أصحاب الاعمال وفريق آخر من أصحاب الحرف فانه من حق قراء « الدنيا » ان يطلعوا عليها وان يتعرفوا ما تحويه من طريف وعجيب

قهوة الفرانين

في شارع الفحامين حيث ترقد الذكريات العديدة التي تحيط بذلك الحي القديم تقع قهوة الفرانين الذين يزاولون العمل في انضاج الخبز وانه ليمكنك ان ترى في هذه القهوة فئة قد تركز على ملابس أفرادها فتات « العجين » كما يطربك ان تسمع حديثهم الذي لا ينبو عن ذكر ما يتصل بالعمل ويلحق بأسباب العيش من «قطع العجين» الى « التقريص » ثم بحث في وهج «المحمى» وحرارة « الشاروقة » وما يتعرض له العامل المشتغل عن كثب منهما الى ضعف البصر وانتهاك القوى

ثم يعودون الى المقارنة بين العيش « الخاص » وخبز « الجراية » والمفاضلة بين «الرمالي» وأنداده في القاهرة والمدن الاخرى

ومع انهم في ذلك طبقات مختلفة ، منهم العجان والخباز وحامل الالواح ومراقب «المستوقد» فانك لا تجد بينهم شيئاً من النفرة ولا حالة من الخصام رغماً عما بينهم من فروق

قهوة الطباخين

ويمتاز شارع القوطية بأنه يضم اليه قهوة الطباخين التي يشرف أفرادها على مطابخ القاهرة جميعها فبينما يجلس على أحد المقاعد الخشبية ذلك الذي يتولى طهي الطعام في أحد المطابخ المعروفة ، اذا به يجد الى جواره طائفة من زملائه ـ ومن زملائه فقط ـ قد أكبوا على لعب الدومينو والنرد والورق وما اليهما من ضروب اللعب ، حتى اذا ما انتهوا من حلقة المساجلة فيه انقلبت القهوة الى ناد فني يتذاكر أفراده كل ما جد على الطهي من تطور وكل ما لحق فنه من تجديد ثم انقلب بهم الأمر بعد ذلك الى جدال حاد يتناولون فيه كفاءة بعضهم بعضاً بالتجريح والغمز ، فهذا يشمت بصاحبه لانه قد علم من « مصدر وثيق » أنه حرق « التقلية » وهذا يسخر بذاك لانه لم يتقن « التخديعة » في وليمة فلان ، وآخر يتضاحك على زميله لأنه لم يستطع أن يتولى طهي طعام « العروبة » وحده ولم يتمكن من أعداد بضعة ألوان من الطعام على « وجاق » واحد .. !

وليس جمهور هذه القهوة مقصوراً على الطباخين المحترفين وحدهم ، بل أن هناك فئة من الهواة يفدون على القهوة ليسمعوا هذه المحاضرات والمناظرات الفنية في فن الطهي وللقيام بالتجارب المطلوبة في منازلهم ، كما ترى في جوانب القهوة بضعة من الطباخين الذين يزاولون عملهم في الافراح والمآتم وقد جلسوا في القهوة انتظاراً للزبائن الذين يفدون عليهم من كل حدب وصوب

قهوة الحانوتية

ويطلع السائر في شارع باب البحر على قهوة اختصت بطائفة الحانوتية الذين يتولون عملهم في تشييع الجنازات وقد وضعوا في هذه القهوة كل مايحتاج العمل إليه من لباس أصفر أو «فوطة» حمراء كما انه قد اجتمعت لشيعة هذه القهوة أسباب الراحة والأمن ، إذ يجلس معهم وعلى مقربة منهم نفر من أولئك الذين يستأجر الواحد منهم بدلة « الردنجوت » القديمة البالية ليسير بها الحانوتي في الجنازة اذا ما دعي اليها وهو في ملابسه العادية ، التي سرعان ما يخلعها ليستبدلها بملابس « العمل »

وإن شهرة هذه القهوة التي تتمتع بها من أمد بعيد قد جعلت لها ذكراً ذائع الصيت وجعلت من أفرادها . أقدم فئة في طائفة الحانوتية في مصر

قهوة حاملي المباخر

وعلى بعد يسير من قهوة « الحانوتية » تقع قهوة حاملي المباخر في سوق الجراية بباب الشعرية وأن الصلة الوثيقة بين الفريقين تجعل كلا منهما متمماً لنظام صاحبه

لحامل المبخرة يتصل بالحانوتي من وجهة السير في الجنازة كما يتصل به في كل نظام حياته على أن قهوة حاملي المباخر تمتاز بجمهرة من المباخر المصنوعة من الصفيح أو النحاس وقد صفت بعضها في جوار بعض على رف من الخشب يحيط بجوانب القهوة ، وجوارها « القماقم » التي يحملونها في الجنازات فيكونّ من هذه « الفترينة » أعلاناً ضخماً عن حرفة تتصل بأسباب الموت ، ويعلقون عليها أسباب الحياة !

قهوة الحدادين

أما طائفة الحدادين فأنها قد دلت على براعة الاختيار كما دلت على بالغ التوفيق فيما تخيرته من مكان تأوى اليه فقد علمت أن عنابر السكة الحديدية تقع في بولاق وأن هذه العنابر

(البقية على الصفحة التالية)



ركن من قهوة الفرانين في شارع الفحامين

قهوة الطباخين في شارع القوطية

قهوة الحانوتية ومشيعي الجنازات في شارع باب البحر

زعيم صعايدة حي بولاق

كيف تصدر المعلم محمد زيدان مكان الزعامة من مواطنيه ؟!

الصعايدة..

لو اني حدثتك عن حي الصعايدة فانما أسوق اليك احدى النواحي المجهولة من القاهرة التي لم يتطرق اليها الاصلاح ولم يختلف الى زواياها زائر المدينة الحديثة ، فقد تعود أهل ذلك الحي أن يشقوا طريقهم في الحياة برغبة موفقة لا تشغلهم عنها دلائل النعمة وآثار البذخ ، يستعينون على قضاء اليوم بالاعمال الشاقة المرهقة طلباً وجرياً وراء أسباب العيش الرغيد

هؤلاء هم الصعايدة الذين طبعت نفوسهم على القناعة والرضا والذين أصبحوا وليس أحب اليهم من قرش يكسبونه بعرق الجبين

وقد كان من أثر به نشاط هذه الفئة أن أصبحت في فترة قصيرة تمتلك ناصية الاعمال الصغيرة ، فلا تسير في الشارع بضع خطوات دون أن تصطدم بمجموع من بائعي أوراق اليانصيب أو لفيف من تجار الخردوات وبائعي الفاكهة المتجولين ، ولا تجلس الى احدى القهوات حتى تكون عرضة لسؤال طالما أزعجك سماعه من « تمسح يا بيه » .. و « ورنيش مربعين أصلي »

فاذا علمت أن كل هذه الوفود والطوائف تظلهم سماء حي واحد أدركت انى احدثك عن بولاق

أمير الحي ..

ولك أن تطلق عليه ما تشاء من أسماء رفيعة الشأن فقد بايعته جموع الصعايدة الوافدة الى القاهرة والنازحة اليها من أقاصي البلاد وأولوه زعامتهم فكان خليقاً بان يكون أميراً .. وزعيماً ...

هذا هو المعلم « محمد زيدان » الذي انحدر من سلالة « الكواملية » بمديرية سوهاج والجالس على عرش زعامة الصعايدة بحي بولاق . ومع ما يشعر به من خطورة ذلك المنصب فقد تمكن بحكمته أن يجمع شتات مواطنيه اليه وأن يكون منهم عشيرة مخلصة تقر أمره وتطيع أحكامه طاعة عمياء وتضع أنفسها رهناً لاشارة من يده أو دعوة من لسانه ..

والمعلم محمد زيدان رقيق الجانب طلق المحيا حلو الحديث كريم الخصال .. يتحدث اليك برقته المعهودة فيملؤك شعور فياض أنك أمام رجل عادي .. هادىء مستكين مطمئن الى عمله في إدارة شئون « شادر البطيخ » الذي يملكه

غير انك اذا لابست ناحية قوته الكامنة وراء هذا الهدوء علمت أنه يحشد وراءها عاصفة مرعدة تبرق اذا احتك بها الشر وتظهر في وضوح عند ما يلامسها تعنت رجال البوليس بواحد من أتباعه المخلصين

ومع سطوته وقوة بأسه وشدة مراسه ، فهو أول من يقدر واجب القوانين ويحفظ عهودها ويسير على نظامها فاذا أذنب أحد اتباعه كان له من قسوة حكم المعلم محمد زيدان رادعاً فعالاً فلا يعود الى مثل جرمه مرة أخرى

القاضي العادل ..

وطبعي ان نحن عنصر الشقاق الى صفوف الصعايدة فيكون من أثره ان تقوم معارك تسيل فيها الدماء وربما راح ضحيتها غير واحد من المتخاصمين

فاذا ما عرض الامر على المعلم محمد زيدان تمكن بمساعدة بعض اتباعه المخلصين من النزاع واصلاح ذات البين فيعيد بذلك الامن والطمأنينة الى النفوس

ولو أن واحداً من مواطنيه واتباعه سولت له نفسه ان يأتي عملاً مغايراً لسنن القانون أو خارجاً عن جادة الصواب كان جسمه عرضة للسياط والضرب الكثير

المعلم محمد زيدان زعيم صعايدة حي بولاق

عمود التعذيب

فأذا أراد المعلم زيدان أن يحاكم أحداً من أتباعه على ذنب اقترفه ألف لجنة من خاصته المقربين وكوّن من أعضائها محكمة عادلة يقف منها موقف الاعتبار ليس عليه الا ان يأمر بالتنفيذ أو ان يقلل من نوع العقوبة . .

فاذا حكم على أحد المذنبين بالجلد جيء به الى أحد اعمدة « الشادر » وأوثق من جوانبه توطئة لانزال العقوبة به ، ثم يأتي أحد الاشداء ويلقي عليه درساً في حب النظام والعمل على الهدوء والسكينة

ومن أغرب ما يدين به أفراد هذه الفئة لزعيمهم القوي الشكيمة أنهم يجتهدون جهدهم في ألا تتصل أخبارهم أو شكايتهم برجال البوليس

مزايدات البطيخ..

وتبتدىء عملية المزايدات على شراء البطيخ في ساعة مبكرة من الصباح حيث لا تترك اكوامه قطعة صغيرة من أرض الشادر دون أن تشغلها

وكثيراً ما تحدث بسبب هذه المزايدات مشاحنات عنيفة غير أنها لا تدوم اكثر من دقائق معدودات حيث تكون أوامر المعلم محمد قد نفذت الى المتشاحنين بأن يكفوا عن أذاهم وسرعان ما تخمد عاطفة الشر في نفوسهم وتخبو جذوة البغضاء فيهم فيتلقون احكام الزعيم بقلوب مطمئنة متنازلة عن طيب خاطر عما قد يصادفها من اجحاف ما دامت قد صدرت عن قلب يحب لهم الخير ويسعى جهده في نصرتهم والذود عنهم بنفسه وما تملك يده . .

مرجع البوليس ! !

وقد طبقت شهرة المعلم محمد زيدان جميع الاحياء التي تحيط ببولاق ونفذت منها الى دوائر البوليس والى بعض المراجع البوليسية الكبرى . فقد يقع بعض الحوادث وتكون الحاجة ماسة الى وجود من يساعد البوليس على كشف الحقيقة والادلاء بما يعرفه من معلومات خاصة اذا كانت هذه الحوادث تتعلق بالصعايدة ، فيجدون من الزعيم كل مساعدة تقربهم الى الحقيقة وتوفر عليهم مشقة الانتقال وتحمل المتاعب

كما ان كثيرين من القائمين بالامر في أقسام البوليس يتحينون فرصة وجودهم خارج دائرة عملهم فيقضون في صحبة الزعيم ساعات هادئة يتلذذون فيها بسماع حديثه العذب عن أتباعه . . وعن تجارته الواسعة

كيف صار زعيماً ؟

ويتحدث اليك عن زعامته فيقول في تواضع جم انه وفد الى مصر كغيره من أبناء جنسه غير ان الايام تعهدته بالتوفيق فتمكن بمجهوده وعرق جبينه من أن يجمع ثروة لا بأس بها وعند ذلك فكر في تجارة البطيخ والفواكه فكان له منها ربح كبير وافتتح شادره الكائن بأول حي القللي وهو أوسع وأجمل الشوادر الموجودة بذلك الحي وأصبح له عملاء كثيرون في أنحاء القطر وفي يافا وما اليها من مدن القطر الشقيق

وكان للقوة والشجاعة دخل كبير في تملكه ناصية الزعامة فقد اشتهر في هذه الفترة الوجيزة ببطولته وحبه لمناصرة الضعفاء ، وما ان تلفت حوله حتى وجد ان الكثيرين من بلدياته قد انصاعوا لأوامره وركنوا الى حكمه طائعين مغتبطين

وأخيراً تضافرت الجهود على المناداة به زعيماً ورئيساً . . .

ولعل ما يشكر عليه الزعيم عنايته بتوفير الراحة للفقراء والمعوزين من مواطنيه بأن يسهل لهم سبل العيش فاذا أحبوا السفر الى بلادهم تعهدهم برعايته وأرسلهم مزودين بخيراته ومساعداته القيمة الجليلة

قهاوي لا يجتمع فيها الا أصحاب . . .

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

كثيراً ما تعلن عن حاجتها الى طائفة من الحدادين الذين يشتغلون بالاجر اليومي ولذلك استقر رأي هذه الطائفة على أن تكون قهوتهم في بولاق وأن يجعلوا منها معرضاً دائماً لادوات الحدادة فقد لا تمر عليها دون أن تقع على مطرقة اكل اطرافها البلى أو « سندان » قديم أو طوق من الحديد أو ما الى ذلك من « كور » او منفاخ معروض للبيع من آلات هذه الصناعة ولوازمها

أما وجوه جلاس هذه القهوة وملابسهم فتنبئك لاول وهلة بعملهم الشاق ، اذ تراهم عراض الاكتاف غلاظ الايدي يعلو ملابسهم غبار الفحم وآثاره السوداء إعلاناً عن مهنتهم المنتشرة في كل مكان

قهوة البنائين والنقاشين

وفي فم الخليج وفي الناحية المعروفة باسم الجبارة تقع قهوة النقاشين والبنائين أولئك الذي ائتلفوا الى بعضهم البعض لاتحادهم في المكان الذي يزاولون عملهم فيه . فهذا البناء يجلس الى القهوة وقد كور عمامته الصغيرة والبسها نصف رأسه بينما وضع « امامه ادوات البناء » التي لا تبعد عن طرفه فلا « الميزان » يفارقه ولا « المسطرين » الخاص به يبتعد عنه وقد جلس الى جانبه نقاش اعلن عن مهنته بما تلطخت به أثوابه من الوان البويات التي تدغ فيها كثيرا من النقوش المعدومة التنسيق ، وقد وضع بجانب قدميه جردلا « مستيلة » البوية والفرش وقل أن يجلس في هذه القهوة غير بناء أو نقاش وقل أن يدور الحديث فيها على غير ما يتعلق بطائفة « المعمار » ، ذاهبين في أحاديثهم مذاهب التنكيت البلدي الذي ينطلق من أفواههم مع دخان « الجوزة » التي لا تفارق « غابتها » شفاههم الا قليلا

قهوة القرداتية

وكأنما عز على القرداتية أن يكون لهم ناد يجتمعون فيه ويختلفون اليه ليؤدوا فيه عملية تدريب القرود وتعليمها

ويملو ضجيجهم في الجدل ، وتقرير ما يرونه من بواعث النهوض التي تقيل مهنتهم من كبوتها . . .

ولقد شاءوا أن يتخيروا لهم مكاناً كله مزاح وكله فن فلجأوا الى عشش الترجمان وافتتحوا قهواتهم بجوار الكنيسة ، المعروفة هناك وعمدوا الى ان تكون خاصة بهم وحدهم ينفرون منها في الصباح حفافا الى الشوارع ويلجأون اليها في الليل . وكثيرا ما يرقد بعضهم فيها بجوار قرودهم اذا اثقل النعاس أجفانهم وقعد الخمول عن الذهاب الى « الحواصل » القذرة التي يسكنونها في تلك العشش

يالله ديم الرخا اربع صوابع يا قشطة بقرش !

الى أن تطلع الشمس فى جوار الحسين

نستعرض في هذا المقال صورة طريفة لاغرب أحياء القاهرة في الليل وهو حي الحسين الذي ما زال محافظاً على الكثير من عاداته ورونقه وبهائه منذ عهد الخلفاء الفاطميين الى يومنا هـذا فمن وصف للمقاهي التي تجمع أناساً من مختلف الطبقات الى الكلام عن المجاذيب الذين يتجمعون خلف المشهد الحسيني الى استعراض طائفة الباعة الغريبي الاطوار والتحدث عن حلقات الذكر الى نداء المؤذن من فوق مئذنة الحسين داعيا النـاس الى الصلاة » الى ما هنالك من صور رائعة يتبينها القارىء في هذا المقال الطريف

رائع جم التناقض في ألوان روعته ، ذلك هو حي الحسين الذي يستطيع أن يقدم لك كل يوم مشهداً جديداً ، وكل ساعة صورة من صور الحيـاة المرحة ذلك لأنه حي القادمين من ريف العاصمة والوافدين اليها من أشتات الشرق الاسلامي الرحيب الجنبات وذلك أنه قطعة من القاهرة القديمة التي يلابسها التحديد البطيء.

واليوم ليس أبعث على الغبطة من أن نذيع عن حي الحسين لمحة من لمحاته الشائقة وطرفة من طرفه الخالدة دائبين على اذاعة ما غمض وتقرير ما خفي من جوانبه ونواحيه

الليل

فاذا ما أسدل الليـل ستاره ، وأنيرت مصابيح الشوارع تهدي السـاري في أعماق الظلماء سبيله الى ما يريد في جوار الحسين . تلوت أسباب السلوى في هذه البقعة من من القاهرة لمن شاء أن يتخلص من أوصابه ويفلت من متاعبه وتبدلت مظاهر النهار ومشاهده ، فبدا الليل في جوار الحسين أوفى متعة وأروع حلالا

القرآن

فتغلق أبواب الحسين عقب صلاة العشاء ويخف الناس عن ابهائه سراعاً فاذا ما امتدت حلقة الصمت على ذلك المسجد الذي لا يعرف طيلة اليوم الا الضجيج بالدعاء والضراعة والصلاة تعهد الشيخ سيد بابه الكبير وأخذ يرتل القرآن في نغمة متزنة وفي ترنيم طروب وأخذ يهمس بين آياته بأشباه هذه الكلمات « يا فرج الله ــ ياما عنده فرج » ثم يمضي في ترتيله دون أن تهدأ حنجرته أو يستقر صوته الى السكون حتى تبلغ الثانية بعد منتصف الليل فيعاود الصمت أو يسترسل في التلاوة اذا باعدته أذنا رجل البوليس

المقاهي

ويجاور الحسين من جوانبه جميعاً شتى الانواع من المقاهي التي اطردت في رحبـة الوجود من عهد غير بعيد والتي تعد صورة فذة من منتديات القاهرة قد اشتهر أكثرها بالشاي و « التمباك » كما اشتهرت بتعدد ألوان الزبائن الذين يمثلون في مجموعهم كل ما في القاهرة من طبقات الناس :

فهذا استاذ بالجامعة يجاوره طالب في الازهر ، ويجلس على مقربة منهما واحد من الاعيان الذين يستشعرون المتعة في النهوض الى شهود هذا الاثر القديم، وهذا شيخ يدعو الى التدجيل في صورة العراف الذي يعلم الغيب ، وذلك عاطل من العمل قد آمن بأنه نظراً لقربه من سدة الحسين سيفوز بالعمل والخير ، وتلك حلقات قد التأمت في الدكاكين التي تتألف منها الصالونات يلعب أفرادها النرد أو يسمرون في الادب وفي نوادر العظماء ، وهكذا تظل هذه المقاهي حركة دائمة حتى يقبل موعد التشطيب فلا يكون شأن أصحابها ان يغلقوها لافتتاحها في الصباح بل تراهم يتركون بها كل اسباب العمل ومعداته في الوجاق وفي النصبة قانعين من اعلان التشطيب بضم المقاعد بعضها الى بعض .!

المجاذيب

على ان المجاذيب في جوار الحسين لا تهدأ لهم ثائرة في الليل ولا في النهار ، فهناك في وجهته البحرية تطلع على قهوة بلدية قد اقتصرت عليهم وحدهم وعلى من يمت لهم بسبب الولاية الوثيق، واذا كانت هذه القهوة تمتاز بشيء عن نظائرها في حي الحسين فان هذه الميزة تبدو جلية واضحة حين تعلم ان صاحبتها امرأة وان الجماهير تعرفها باسم قهوة « ست صديقة »

وفي هذه القهوة تحتشد جموع المجاذيب واليها ينفرون من كل حدب هذا يرطن بلسانه، وذاك يشير ببنانه، وهذا لا يستشعر الحرج في أن يحدثك عن طالعك، بينما تكون أكواب الشاي قد خلقت في الرءوس انتعاشاً وأودعت في النفوس لذة التجلي وفتنة الشعور

حلقة الذكر

والى جوار قهوة المجاذيب تبدأ حلقة الذاكرين أول الليل وتتشعب من مجموعهم سلسلة من الطرق الصوفيـة ، ويبدأ معها ترتيل المنشدين الذين يغمرون أجواء الحسين بالقصائد والتواشيح وما اليها من لفظ منظوم القافية غير متسق العروض يدعونه « التخمير » حتى اذا ما استرسلت حناجر الذاكرين في النداء باسم الله أخذ المارة في الطريق ينفرون الى جوارها خفافاً سراعاً ، وأخذ ضجيجهم يشق اجواز الفضاء وقد افترشوا الغبراء افتراشاً

النساء

وقد لا تخلو حلقة الذكر أو قهوة المجاذيب او سدة السبيل القائم بين أعطاف مدرسة نظير اغا ــ نقول قد لا تخلو هذه الاماكن من النساء اللواتي يركن اليها تزكية لما يفيض عليهن من وحي الولاية وهمس المشيخة

السباعي

وفي كنف الحسين طائفة من الباعة الذين لا يعرفون الرقاد في الليل . . هناك ترى السباعي بائع الكبدة والطعمية والزيتون فيدهشك منه جلسته الى طبليته الخشبية طيلة الليل ويزيدك دهشة وغرابة حين يخبرك أنه قضى ثلاثة وعشرين عاماً في مستقره هذا لا ينام الليل ولا يدري ماذا تفعل العاصمة في النهار !

رجل البوليس

تدركنا الآن ساعة التشطيب ولا تخلو حركة الشوارع التي تحيط بالحسين من وقع أقدام السابلة ، وهنا تبدأ لرجل البوليس حركة واسعة يديمها على أولئك الذين افتقدوا لهم مأوى فلجأوا الى افريز المسجد واتخذوا من صعيده وساداً ، ومن سمائه غطاء ، فيهتف بملء حنجرته « قوم يا نايم ، انت يا اللي نايم » فاذا ما استشعر فيهم حالة من الكسل أخذ يعلو بالضحة الى عنان السماء وأخذ النائمون يستيقظون تحت وابل من لعناته الصاخبة التي تخلق لهم مجموعة من نعوت لا يستطيع خلقها أحد غير رجل البوليس في مصر

اعلان

ويخيم الهدوء بعدئذ على ما يجاور الحسين من فنادق وقهوات ، وتستمر حالة الصمت عشرات الدقائق لا أكثر ، ثم يفيق الليل من سباته ويخرج عن أطواق رقدته حين تدوي في سكونه تلك الصرخة التي يندفع بها الشيخ حسن في ارساله الحديث المعروف : « لا إله الا الله، الملك الحق المبين، سيدنا محمد رسول الله، الصادق الوعد الأمين » ومن ثم يتعرف مجاورو الحسين أنهم قد أصبحوا عن كثب من طلائع الفجر وأن بابه الكبير أوشك أن يفتح

حركة !

المؤذنون على المآذن في كبد السماء ومرتلو دلائل الخيرات يهتفون بها في المسجد في ذلك الجو الساكن في تلك الساعة الهادئة الصامتة وأصوات السيارات الذاهبة الى حيث تنقل ما تحمله الى ذويه في الصباح الباكر



(البقية على صفحة ١٧)

الساعي صاحب مطعم الليل في جوار سيدنا الحسين



أحدى قهاوى الحسين وقد احتشدت بجماهير السامرين

قصص الحيـــاة

يابدر تم الجميل . . !

كأنما وعد قسم الموسكي بزيارة المجانين ...ومرتجي مستشفيات الامراض العقلية بين ...ين وآخر

فقد زاره منذ عهد قريب « ميرزا خان » ...ير دولة ايران « العليا » وقد بعث به القسم ...موناً سامياً فوق العادة بمستشفى المجاذيب

وبعد هذه الترقية وفد الى القسم نفسه ...ادة الجنرال عبد الغني باشا قائد قوات الجيش ...يطاني . فالحق بزميله السابق ليكون وزيراً ...رية المستشفى

ومنذ بضعة أيام جاء الى أحد ضباط قسم ...سكي رجل يلبس ملابس نظيفة وسأل حضرة ...ضابط عما اذا كان يسمح له بكلمتين فقط ...جابه الى طلبه

ولما اطمأن الرجل الى رضا الضابط ...ك يديه واغرورقت بالدمع عيناه وأنشد ...ول :

يا بدر تم الجميل واطلع لنا بدري
يا للي ملامح جمالك من جمال بدري
أمسيت يا بدر لا أعلم ولا أدري
ان كان حبيبي يوافيني أطيب وافرح
وان ما وافاني أجدد بالنواح بدري »

وهنا تذكر عثمان افندي جلال ضابط ...سم ميرزا خان والقائد الكبير عبد الغني ...شا ، وأراد أن يبعث اليهم بهذا الشاطر ليكون ...يقاً لصاحبي السعادة ، ولكنه علم أنه قد ...صل عن « السراي » قريباً وأن « الفنون » ...ي تساوره ليست من الخطورة الى درجة ...وته الى زميليه الفاضلين

امساك الفار

يقولون ان الفار من الحيوانات الذكية التي ...صعب امساكها ، ويظهر أن محمد احمد تاجر ...حشيش الشهير ممن اقتنعوا بذلك فأطلق على ...سه اسم « الفار »

يقطن هذا الفار البشري في حي الجمالية ...وهو يعتقد أنه من المستحيل أن يقبض عليه ...داً ، لأحكام الحيلة التي يتبعها في عمله وتروع ...طرته . اذ كان يجلس على قهوة في حي الحسينية ...لا يحمل معه شيئاً من الحشيش الذي يتاجر ...به ، ويجلس على الرصيف المقابل للقهوة بضعة ...أطفال صغار ، فاذا أقبل الشاري ودفع الثمن ...شار الفار الى أحد الاطفال بيده معيناً له ...قدر المطلوب بأصابعه ، فيسرع الولد الى ...المخبأ ويحضر منه الكمية المطلوبة ، ويعطيها ...للمشتري خفية في عرض الطريق دون أن ...تمس يد الفار البضاعة ولذا يتعذر اتهامه ...والقبض عليه

اهتم ضابط مباحث الجمالية بأمر هذا ...الرجل وصمم على أن يقبض عليه متلبساً ...بالجريمة

ففي صبيحة يوم الخميس الماضي ذهب الفار ...الى القهوة المعتادة وأقبل عليه رجل معمم ...وأخرج من جيبه ريالا ثمناً لقطعتين من الحشيش

ودس الفار النقود في جيبه وأرسل الاشارة الى الغلام فخف لتنفيذ الامر وعاد سريعاً

وما ان عاد حتى رفع المشتري عمامته فكانت هذه الحركة اشارة وصول البضاعة فهجم ضابط المباحث الذي كان مختبئاً وأمسك الحشيش من يد الغلام

واعتقد الفار ان لا شبهة سوف تلقى عليه ولكنه دهش اذ رأى الضابط يفتشه ويخرج من جيبه نقوده ثم يختار منها « الريال » الذي دفعه له المعمم والذي كان مميزاً بعلامة خاصة . . اذ أن الرجل لم يكن الا واحداً من رجال الضابط ، تسلم الريال من ضابطه بعد ان احدث فيه هذا علامة معينة ، وألقي القبض على الفار وأسرع الضابط الى المخبأ الذي أكتشفه بتتبع أحد رجاله للغلام حينما انطلق لاحضار البضاعة

وقد وجدت في ذلك المخبأ كميات من الحشيش والمخدرات وبقي الرجل رهن المحاكمة

الطربوش المحجب

لم نقرأ في تاريخ اللصوصية الحديثة أن « شمهورش » وأعوانه من المردة والجان تدخلوا في ضبط السرقات

ان كان صحيحاً ما زعمه « ع . س . » فقد حان أن نلتمس المعونة من القوى الخفية مابين جان ومردة . ذلك ان هذا المواطن زعم ان الملائكة وحفظة الطلاسم أيقظته فجأة من سنة تمتع بهاقي متنزه قصر النيل بينما كان طربوشه الى جانبه ، فاذا به لا يجد غطاء رأسه ، واذا به يبصر لصاً يعدو ومعه الطربوش . فقام مسرعاً ينادي : « اقبضوا على اللص ! ! اقبضوا على اللص ! ! » فهرع الناس يتسابقون خلف اللص ، وضيقوا عليه الحصار فقفز من على سور المتنزه ، فاقتفوا اثره ، وأخيراً قبضوا عليه وساقوه الى نقطة البوليس

فانكر اللص أنه سرق الطربوش وقال : « انه استيقظ من نومه بالمتنزه فوجد الطربوش جواره ، فراق له ان يدعي ملكيته »

وطلب البوليس الى « ع . س . » أن يقيم الحجة على أن الطربوش له فقال : « ان طربوشه « محجب » أي انه مؤمن عليه عند الملائكة ضد السرقة . وهذا التأمين هو كتابة آيات قرآنية وأسماء سريانية . وقد تبين من الكشف على الطربوش انه مزخرف بمثل هذه الآيات والاسماء ، علاوة على اسم « ع . س . »

هذا وقد اتضح ان اللص من الاخصائيين في سرقة الاحذية والطرابيش وله عدة سوابق من هذا القبيل

ومما يشجعنا على الاستغاثة بالملائكة والجان أن اللص لما صدر الحكم عليه بالسجن ستة أشهر حلف انه لن يسرق الطرابيش المحجبة !

الشيبة الوقورة

افتتح الشيخ عبد العاطي احمد حمودة البالغ من العمر سبعين عاماً حانوتاً بشارع أم الغلام بحي سيدنا الحسين ليبيع فيه أنواع اللعب المختلفة التي يهواها الأطفال . وأقام في ذلك المكان مدة احترمه الناس في غضونها وقدروا جهود الشيخ الوقور في سبيل العيش ، إذ كان يفتح حانوته في ساعة مبكرة من الصباح ولا ينصرف عنه الا في ساعة متأخرة من الليل

ولكن هذه المظاهر لم تنطل على ضابط مباحث قسم الجمالية الذي كان يعرف في ذلك الشيخ تاجراً من تجار المخدرات الذين قضي عليهم بالسجن ستة شهور مرة وثلاثة مرة أخرى .

ففي أحد أيام الاسبوع الماضي فاجأ الضابط الشيخ الوقور أثناء تظاهره بالتقوى والتسبيح باسم الله ، فأظهر الكهل دهشة واستغرابا لهذه المفاجأة التي لم تخطر له على بال .

وبحث الضابط الدكان فلم يجد به شيئاً في أول الامر ، ولكنه دفعه النظر في أرضيتها الخشبية فرأى ما يشبه الباب الصغير فعالجه فانفتح عن قبو صغير يخزن فيه الرجل تجارته السامة .

فقد كان في ذلك القبو ٥٠ علبة ملأى بالمنزول ومرصوصة بجانب بعضها البعض بانتظام و ١٥٠ جراماً من الهورايين وكمية كبيرة من الافيون ، ومكابس خاصة لصنع اقراص المنزول وميزان خاص لوزن هذا السم وآخر لوزن الهورايين بدقه . كما وجد أيضاً « قدرة » ملأى بالدخان المعروف باسم « حسن كيف » واستيق الرجل الى قسم الجمالية ولم تنفعه مظاهر التقوى ولا ذقنه الناصعة البياض

النصاب الوجيه الغني

تقدم في صبيحة يوم السبت الماضي رجل تلوح عليه مظاهر الوجاهة والثراء الى حانوت احمد سلامة تاجر الدجاج في سوق الخضار بالقاهرة واشترى منه طيوراً ثمنها ثلاثون قرشاً وأخرج له ورقة من فئة العشرة الجنيهات وطلب منه باقيها

وأعطى احمد سلامة الورقة الى كاتبه ليصرفها من احد جيرانه فذهب بها ثم عاد فأخذ التاجر الثلاثين قرشاً واعطى الوجيه الباقي

ولكن الشاري الغني عد النقود ثم أعادها الى التاجر مدعياً أنها تنقص جنيهاً وعاد احمد سلامة فأحصى النقود فوجدها ناقصة حقاً فردها الى محمد ناجي كاتبه ليعيدها الى من صرفها منه

وكان ناجي قد صرفها من حسن افندي رجب التاجر بسوق الخضار فلما ذهب اليه وأبلغه مسألة نقص الجنيه حضر وما كاد يرى الوجيه حتى أمسك بتلابيبه وهو يصيح : « أنت نصاب أنت سارق » وذهب الجميع الى مركز البوليس

وهناك اتضح ان حضرة الوجيه يدعى احمد افندي رشدي ويقول انه من ذوي الاملاك في شبرا . ولما فتش وجد الجنيه الناقص مدسوساً بين أثوابه

وقد حدث انه عندما وصل الجميع الى قسم الموسكي طلب احمد رشدي ألا يكتب المحضر في مقابل تنازله عن الجنيه ولكن الضابط رفض ذلك واتضح ان الوجيه ذهب الى محل حسن افندي رجب منذ بضعة ايام واستعمل معه نفس الطريقة ، وفاز منه بجنيه بدلا من ذاك الذي أخفاه وادعى فقده فلما ذهب محمد ناجي كاتب بائع الدجاج اليه وأبلغه نقص الجنيه عادت الى ذهنه قصة الرجل الذي ادعى عليه ذلك واخذ منه جنيهاً فذهب مع الكاتب حيث تعرف على احمد رشدي ورأى فيه غريمه القديم

وأثناء كتابة المحضر جاء الى قسم الموسكي اثنان من البدالين في العتبة الخضراء وقالا ان احمد رشدي المعتقل هو نفس الرجل الذي لعب معهما هذه اللعبة الاخيرة وفاز منهما بجنيهين

وقد قبض على الرجل ولا يزال التحقيق مستمراً

جناية من اجل فنجان شاى

جلس احمد طه وصناعته فران ويقطن في حي بولاق على قهوة من يدعى محمد عبد العليم سليمان القهوجي في التوفيقية مع جمع من اصحابه في يوم الجمعة الماضي

وكان الجميع خالين من الاعمال في ذلك اليوم ينشدون الراحة والمرح ، وطلب الاصدقاء الحاضرون من احمد طه أن يطلب



احمد طه

لهم شاياً يحتسونه فنادى على القهوجي وطلب منه الشاي

واحتسى الاصدقاء الشاي وقاموا يريدون الانصراف فأقبل عبد العليم صاحب القهوة يطلب ثمن « المشاريب » وقدره أربعة قروش

ودهش احمد طه لهذا المبلغ الكبير يدفعه في أول النهار فلم يقبل فمن يدفع سوى قرش واحد ، ورفض عبد العليم ذلك الثمن وأصر على أن يأخذ الاربعة القروش كلها . .

وهنا أمسك احمد طه بعصاه وانهال بها على صاحب القهوة يضربه حتى سقط على الارض مدرجاً بدمائه

واسرع رجل البوليس فقبض على الضارب وساقه الى قسم بوليس الازبكية لكتابة المحضر اللازم

وقد نقل المضروب في حالة خطرة الى مستشفى القصر العيني ، بعد أن أفقده الضرب القدرة على السمع والنطق

يستعين بساحر على رد ماله المسروق فيسلبه ما تبقى منه !

هل لخليلته وصديقه يد فى ضياع ماله ؟



رجب افندي حسين الجرتلي

رجب حسين الجرتلي شاب في العقد الرابع من عمره يمتلك دكاناً لصنع ملابس النساء بشارع الخلعي في حي « اللهو » بدائرة اللبان بالاسكندرية . وقد قست الاقدار على هذا الشاب فحرمته ساقيه في حادثة نزلت به ولكنه صبر على ما ناله من عسف القدر ووجد في صناعته ملهاة تلهيه عن التفكير في عاهته المستديمة

وكانت تساعد رجب في ادارة محله خليلة له عرفها منذ ستة عشر عاماً تدعى اقبال محمد حسن

وقد اتخذ رجب من دكانه مسكناً له ولخليلته ، إذ شطره شطرين : شطر وضع فيه أدوات عمله ووضع في الشطر الآخر مستلزمات معيشتهما . ولما كانت عاهته لا تساعده على الانتقال الى حيث يريد ، فقد اشترى « موتوسيكلا » له محرك يدار باليدين وفر عليه كثيراً من نفقات الانتقال خصوصاً وان صناعته تضطره الى ان يكون ذا صلة دائمة بتجار الاقمشة التي تصنع منها ملابس النساء

صديق جديد

يوجد أمام دكان رجب مشرب يسمى «قهوة الانشراح» يتردد عليه كثيرون من رواد الحي المذكور . وفي يوم بينما كان رجب يصلح موتوسيكله إذ تقدم اليه شاب حداد كان جالساً بالمشرب المذكور ورأى ما رأى من جهد كان رجب يبديه في اصلاح آلته ، فعرض عليه ان يساعده في ذلك فشكره رجب على هذا العطف ومن ثم ابتدأت بينهما صداقة وثيقة العرى

وكان الحداد من الشبان العاطلين ، ليس له عمل يكسب منه ما يساعده على العيش . فأبدى رجب عطفاً نحوه وعرض عليه أن يساعده في تأدية لوازم دكانه على ان يأخذ ما فيه « القسمة » . فشكره الحداد على ذلك وراح الاثنان يتعاونان في العمل

وكان من جراء ذلك أن توطدت بين خليلة رجب وبين الحداد صداقة وطيدة

جفاء ومشاكسة

وككل امرأة من جنسها بدأت الخليلة بعد أن توطدت الصداقة بينها وبين الحداد ، تمل عشرة رجب فكانت تقصر في إجابة مطالبه . ولما لم يكن رجب قد تعود منها ذلك فيما قبل ، فقد ادهشه تصرفها وحير لبه ولكن على الرغم مما كانت تبديه نحوه من نفور فانه لم يكن ليقصر في اجابة مطالبها . وما كان يدور بخلده ان صديقه الحداد كان هو العامل الأول للانقلاب

ومرت الايام والحال تزداد سوءاً عن ذي قبل ولم يجد رجب الى تسويتها واصلاحها سبيلا . حتى كان يوم ١٨ اغسطس الجاري اذ جاءته خليلته واخبرته انها ملت عشرته وانها تريد مهاجرته

وعرضت عليه أن يمدها بما يلزمها من أثاث ومفروشات وأن يعجل في ذلك حتى تجد لها مسكناً تعيش فيه بعيدة عنه . وقدم رجب اليها ما يلزمها من الاثاث ومبلغاً من المال يساعدها على مزاولة مهنة خياطة الملابس التي قررت مزاولتها لكسب عيشها منها . وأوصى الحداد بأن يوصلها الى المسكن الجديد ويساعدها في نقل الاثاث اللازم

ولم يمانع الحداد في اجابة مطلبه وذهب مع اقبال بعد أن وعد رجب بالحضور اليه في صباح الغد لاخباره بما تم

الخليلة الهاربة

وفي صباح اليوم التالي رجعت الخليلة الى دكان رجب وعليها مظاهر التأثر . فسألها رجب عن سبب تأثرها فاخبرته انها ندمت على ما فعلت وانها تطلب منه الصفح والغفران والسماح لها بارجاع عفشها اليه لتعيش معه كما كانا قبلا

وما كان أسرع رجباً في صفحه عنها ، فقد اكرم مثواها واستقبلها استقبالا حسناً كانما لم يكن بينهما نزاع سابق . ولبثت معه طول اليوم حتى اذا ما أقبل الليل أخبرته انها ذاهبة الى مسكنها لاحضار الاثاث منه . وطلبت منه بعض نقود لدفع أجرة النقل فأجاب رجب مطلبها وذهبت على أن تعود بالاثاث حالا

ومضى شطر طويل من الليل دون أن ترجع فتوجه رجب بنفسه الى المسكن الذي استأجرته وسأل عنها هناك فأخبره صاحب المنزل انها جاءت وأخذت العفش في عربة منذ ساعات . فدهش رجب لهذا الامر اذ كانت المسافة بين المسكن والدكان قصيرة لا تستغرق ربع ساعة ، بينما مضت ساعات دون أن تصل . فأين ذهبت ؟

ورجع رجب الى دكانه دون أن يعرف مقرها حتى اذا ما أصبح الصباح استصحب معه الحداد وراحا يبحثان عنها حتى الظهر دون جدوى

سرقة

ورجع الاثنان الى الدكان عند الساعة الواحدة وقد أنهكهما التعب . وفي هذه اللحظة خطر لرجب أن يفتح خزانة نقوده فما كاد يفتحها حتى صعق واسودت الدنيا في عينيه وصرخ صرخة هول وفزع . فتقدم اليه الحداد وسأله عن الطارىء ، فأخبره انه كان قد وضع في الخزانة مبلغ اثنين وأربعين جنيهاً لا يجد لها الآن أثراً فيها

وهنا أيقن رجب ان خليلته انما جاءت أمس متظاهرة بالتأثر وطلب الصفح لتغافله وتسرق هذا المبلغ ، وكان أن سرقته واختفت في مكان مجهول

ولم يلبث رجب أن أبلغ خبر السرقة الى بوليس قسم اللبان ، فحرر المحضر اللازم ورجع رجب الى دكانه وهو يندب سوء حظه

اختفاء الحداد

كان من عادة الحداد ان يذهب الى دكان رجب مبكراً كي يساعده في أداء لوازمه . ولكنه في اليوم التالي لظهور السرقة تأخر عن الذهاب الى الدكان وانتصف النهار دون ان يصل الى رجب خبر عنه . فراح يستقصي عنه في منزله فقيل له انه لم يحضر منذ الليلة السابقة . فدهش لأمره وعاد الى دكانه على ان يرجع للسؤال عنه ليلاً

فلما جاء الليل ذهب للسؤال عنه فقيل له انهم لم يعثروا له على أثر بعد طول البحث . وهنا داخل رجباً الشك في اختفاء الحداد وأدهشه وقوع هذا الامر منه في الوقت الذي اختفت فيه خليلته

وخطر بباله ان الاثنين قد اتفقا على الهرب معاً الى مكان مجهول ، وانهما دبرا قبل ذلك مسألة سرقة النقود . وقد رجح لديه هذا الخاطر انه كان يلاحظ في الايام الاخيرة انهما كانا يخرجان سوياً بحجة جمع النقود أو استحضار بعض الحاجيات . فتأكد انهما كانا وقتئذ يدبران مؤامرة لسرقته والاختفاء في مكان مجهول

وأبلغ رجب الخبر الى البوليس متهماً الحداد بالاشتراك مع اقبال في السرقة . ورجع وهو يحمد الله على ان باقي نقوده وما لديه من مصاغ كان موضوعاً تحت فرش سريره ، فلم تمتد يد اليه لسرقته

محضر الارواح

بجوار دكان رجب مشرب آخر غير « قهوة الانشراح » السابق ذكرها ، ففي مساء يوم الخميس ٢١ أغسطس الجاري جاء الى المشرب المذكور رجل فلاح قصير القامة أسمر البشرة ، وشم جانبا من وجهه بخطوط خضراء على نحو ما يفعله معظم الفلاحين . وجلس هذا الرجل في المشرب وتناول قدحاً من القهوة وراح يجول بناظريه ناحية دكان رجب

وتصادف ان أوسل رجب « صبيه » الى المشرب لقضاء مهمة ، فلما اقترب الصبي من الفلاح ناداه هذا وأخبره انه منجم وانه عند ما مر أمام دكان « معلمه » لاحظ انه مشغول بأمر سري . وقد توصل بواسطة علم الارواح الى معرفة سبب انشغال « معلمه » ، وهو أن خليلة له سرقت منه مبلغاً من النقود وهربت مع خليل جديد لها

ونظر « الصبي » الى الرجل مندهشاً لتوصله الى معرفة أمر هذه السرقة وذهب الى رجب في الحال وأخبره بأمر هذا الرجل ، فأمره بمناداته

وجاء الرجل يختال في مشيته متظاهراً بالتقوى والهدوء وحيى رجباً ثم جلس معه وأخبره أنه مستعد للقيام بخدمته وإرجاع نقوده اليه مقابل لا شيء ، وراح يحادثه ويصف له كل الحوادث التي تمكن من حل رموزها بشكل

(البقية على صفحة ١٥)

جمعية التربية المصرية

(نخبة من كبار رجال التعليم)

مدرسة النيل الثانوية

بشبرا بسراي شاكر باشا

أولى المدارس فى نتائج البكالوريا

علمي وأدبي

تقدم الطلبات على استمارة تصرف من ادارة المدرسة . وبالمدرسة عمال خالية بجميع سني الدراسة علمي وأدبي



رجب افندي الجرتلي (الى يمين الصورة) وخليلته (في يسار الصورة)

برلمان الجمهور

المجانية فى المدارس

التابعة لوزارتي المعارف والاوقاف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بلغني ان لجنة الموظفين العليا قررت في العام بعدم قبول طلبة بالمجان بمدرسة الامير فاروق بروض الفرج وهي التابعة لوزارة الاوقاف . لا يزال القرار المذكور نافذاً ؟

شقيقان كانا بمدرسة عباس الابتدائية أحدهما بمصروفات والثاني بالمجان وقد نجح الثاني في امتحان الشهادة الابتدائية ورسب الاول وله ملحق لم يحصل الثاني على المجموع المقرر لقبوله بالمدارس الثانوية فما العمل ؟ مع العلم بأن الاسرة لنا على دفع المصروفات لكليهما معاً لقلة الامرة وكثرة عدد أفرادها

ح . ع — القاهرة

« الدنيا » عندما روجعت نسبة المجانية بمدرسة الأمير فاروق الثانوية اتضح أنها تخطت القدر المقرر فقررت ادارة مدارس الاوقاف عدم قبول طلبة بالمجان الى أن تعود النسبة الى حدها القانوني .. وهي لم تعد بعد

وشروط القبول مجاناً بالمدارس الثانوية الاميرية صريحة في ضرورة حصول الطالب على ٪ من المجموع وبما أن شقيقكم لم يبلغ هذا القدر فالحل الوحيد هو دفع القسط الأول وتقديم شكوى الى معالي الوزير بطلب معافاته من المصروفات مع أبداء الأسباب القوية التي تبدونها

***

الزار فى الاسكندرية

وشكوى السكان من اقلاقه لراحتهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بشارع الكمة بنقطة غربال التابعة لقسم محرم بك منزل يديره جماعة من السودان ويقيمون حفلة زار و « طمبورة » كل أسبوع . وتتوافد النساء من أطراف الحي حتى يمتلىء فناؤه فيقوم السود بالعاب بهلوانية وتشاركهم بعض السيدات ويغنون بلغات لا يفهم لها معنى ويقرعون طبولاً ذات دوي فظيع ويستمرون في ذلك الى الساعة الحادية عشرة من مساء كل خميس في حالة مقلقة لا ندري السبب في اغفال رجال البوليس أمرها

« الدنيا » شكا الكثيرون هذه الشكوى الينا مندوبنا في الاسكندرية فتأكد من صحتها . ومع أن محافظة الاسكندرية تحظر اقامة هذه الحفلات الا باذن خاص منها ، فأن الكثيرين يقومون باستصدار هذا الاذن

ولهذا نلفت نظر ولاة الأمور في الاسكندرية عسى أن يعملوا على راحة الجمهور وراحة أولئك الذين يشكون من « الزار » وضجيجه المقلق

***

امتحانات الدور الثانى

وتخبط بعض الجرائد في شأنها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انا طالب ثانوي تقدمت هذا العام في امتحان اتمام الدراسة الثانوية قسم ثان نظام قديم ورسبت في المجموع وفي مادة الهندسة ولكنني قرأت في جريدة ... الصادرة في يوم ٢٦ يوليو مقالاً قالت فيه ان وزارة المعارف صرحت بدخول طلبة النظام القديم الراسبين في المجموع في امتحان الدور الثاني . ولذلك قدمت الاستمارة والرسوم اللازمة في الحال

والى هذه اللحظة لم تبلغني الوزارة هل لي حق دخول امتحان الدور الثاني أم لا وزادت وساوسي لما قرأت في مجلة « الدنيا المصورة » بالعدد (٨٩) انه لا يجوز لامثالي دخول الامتحان

فأرجو أن تطمئنوا نفسي في هذا الموضوع حتى اذا كان لي ملحق ذاكرت ولكم عظيم الشكر

الفيوم — فهيم . ش . ح

« الدنيا » يؤسفنا أن نعود الى عتاب بعض الجرائد التي تتسرع في الكتابة عن هذا الموضوع الذي تتعلق به آمال مئات الطلبة وعائلاتهم دون أن تتحقق من صحة ما تنشر

فالحقيقة أن ما سبق لنا نشره عن مثل حالة هذا الطالب هو الصحيح ، ولم تصدر وزارة المعارف أي قرار جديد في هذا الشأن . وعليه فليس لمثل هـذا الطالب حق دخول امتحان الدور الثاني . .

***

المدارس الفاروقية البحرية

ما هي شروط الالتحاق بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا طالب بالمدارس الثانوية ولي رغبة شديدة في دراسة الفنون البحرية ولقد سمعت عن المدرسة البحرية الفاروقية في الاسكندرية فهل يمكنني الالتحاق بها ؟ وما هي شروط الانتظام في سلكها وهل للحكومة بعثات بحرية

المنصورة — أمين أبو المعاطي

« الدنيا » المدرسة الفاروقية البحرية لا تقبل ضمن طلبتها إلا طلبة الملاجىء ومدارس الأيتام الذين لا تزيد سنهم عن ١٣ سنة

أما من خصوص بعثات الحكومة البحرية فقد سبق أن قلنا ان الحكومة أرسلت بعض صغار الطلبة في بعثة بحرية ليمارسوا فنون الملاحة منذ نعومة أظفارهم وقد عاد اكثرهم واشتغلوا في يخت حضرة صاحب الجلالة الملك وغيره من المرافق البحرية ، واذا شئتم زيادة تفاصيل في هذا الشأن فيمكنكم الرجوع الى ادارة البعثات بوزارة المعارف

***

الحلاقة على قارعة الطريق

الصعايدة على رصيف المحمودية بمينا البصل

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو لفت نظر حضرة صاحب السعادة محافظ الاسكندرية أو المختصين الى الحلاقين الموجودين بمينا البصل على رصيف المحمودية لان وجودهم بالحالة التي يشاهدون عليها يحط من كرامة المصريين جميعاً لان منظرهم يدعو الى احتقار الاجانب الذين يغشون هذا المكان بكثرة ذلك الى أن حلاقتهم للعمال غير صحية

فاذا كان لا يتيسر ابعادهم عن هذا المكان فلي اقتراح هو أن تصنع لهم اكشاك خشبية بواسطة المجلس البلدي يتوارون فيها أثناء قيامهم بعمليات الحلاقة مع تحصيل رسوم خاصة منهم

اسكندرية — ب . ح

« الدنيا » يقع رصيف المحمودية في اكثر الاحياء الاهلية اكتظاظاً بجماعات الصعايدة الذين يهجرون بلدانهم الى الاسكندرية . وقد استغل بعضهم ازدحام هذا الرصيف بالمراكبية وعمال شون القطن الموجودة هناك فاحتكروا هذه الجهة كما احتكروا مهنة الحلاقة فيها مقابل أجور تافهة . وهم يقومون بذلك على النحو البغيض الذي ذكره حضرة الشاكي

على أن الأمر لا يقف عند هذا الحد فقد ازدحم في ذلك المكان أيضاً بائعو الاطعمة القذرة الضارة الذين يعرضون « المش » و « الملوحة » وغيرهما من المأكولات الغير الصحية التي اختص ببيعها الصعايدة دون سواهم

ووجود مثل هذه المناظر لا يتناسب مع أهمية المكان الموجودة فيه من حيث أنه أهم وسط تجاري في الاسكندرية

ونحن نلفت نظر ولاة الامور الى هذه الحالة السيئة عسى أن يتلافوا اضرارها ويولوها شيئاً من اهتمامهم

***

السن المحددة للقبول

في المدرسة الحربية المصرية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا شاب في الرابعة والعشرين من عمري وقد نجحت في امتحان شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان وأرغب في الالتحاق بالمدرسة الحربية

فكم من المصاريف المدرسية يجب أن أدفع كل عام ؟ . وهل سني هذه مناسبة أم تزيد عن السن القانونية وما هي شروط الالتحاق الاخرى ؟

الاسكندرية — ص . رياض

« الدنيا » تنص شروط الالتحاق بهذه المدرسة على ألا تزيد سن الطالب الذي يرغب الاندماج ضمن طلبتها عن واحد وعشرين عاماً وهم يتمسكون بذلك شديد التمسك ، فلا حاجة بك اذن الى ذكر بقية الشروط

***

الصنائع البحرية بالسويس

هل لمدرسة الصنائع البحرية بالسويس قسم داخلي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو التكرم بافادتي عما اذا كان يوجد قسم داخلي بمدرسة الصنائع البحرية ببور ابرهيم بالسويس — واذا أراد الانسان ان يرسل طلباً الى هذه المدرسة فما هو العنوان الذي يرسل به هذا الطلب

المنيا — ت . ا . فريد

« الدنيا » هذه المدرسة لا يوجد بها قسم داخلي . أما عنوان الطلبات التي تقدم الى هذه المدرسة فهو : « مدرسة الصنائع الحربية بالسويس »

***

هل يمكن معرفة

ترتيب طلبة شهادة الكفاءة ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا طالب بمدرسة المعلمين الاولية الاميرية بطنطا وتخرجت فيها هذا العام وكنت طوال مدة الدراسة في طليعة اخواني . والآن أتلهف على معرفة ترتيبي في امتحان كفاءة التعليم الاولي للمعلمين . فهل من سبيل الى ذلك ؟

أرجو افادتي ولكم الشكر

مصطفى . م . ش — كفر الشيخ

« الدنيا » القانون الجديد الصادر في سنة ١٩٢٨ والخاص بتنظيم امتحانات الدور الثاني ينص على أن يعمل ترتيب واحد للناجحين في دوري الامتحان

وبما أن الدور الثاني لم يعقد بعد ولم يعرف الناجحون فيه فليس من الممكن معرفة ترتيبك الا بعد ظهور نتيجته

يستعين بساحر على رد ماله . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

أثر على رجب فأخذ بما قاله هذا الرجل ورجاه أن يرشده الى مقر خليلته

في حضرة شمهورش

وفي منتصف الساعة الثانية عشرة اقفل رجب دكانه كي يبدأ المنجم في تنفيذ مهمته . وراح هذا يطلق البخور ، ويتلو التعاويذ وينادي العفاريت والارواح بما يعرفه من اسمائها ولم تمض لحظة حتى التفت المنجم الى رجب وقال له إن « شمهورش » شيخ العفاريت قد حضر وإنه يأمره بجمع جميع نقوده ومصاغه ووضعها في منديل حتى الصباح لان ارجاع النقود المسروقة لا يتم إلا اذا احضر الشخص المسروق ما تبقى لديه من نقود ومصاغ له قيمة في مكان واحد

ولم يتأخر رجب في اجابة هـذا الطلب وراح يحضر كل ما لديه من نقود ومصاغ في منديل ثم وضعه أمام ناظريه فوق المائدة التي كان جالساً اليها . وواصل المنجم تعاويذه وعزائمه حتى الساعة الرابعة صباحاً حيث اخبر رجباً انه قد انتهى من مهمته وانه يريد ان يستحم حسب عادته بعد كل عملية مثل هذه

وكانت بداخل الدكان دورة مياه فدخل اليها المنجم واغتسل ثم طلب من رجب بعض ملابس يلبسها لان العفاريت تأمره بعدم ارتداء الملابس التي يرتديها وقت العملية

ظلام دامس

وبعد هنيهة دخل رجب الى الغرفة الداخلية لاحضار الملابس اللازمة وفجأة رأى نور الكهرباء ينقطع ويصبح الدكان في ظلام دامس . فاستغرب انقطاع النور في مثل هذا الوقت ولما يصبح الصباح بعد ، فأضاء لمبة غاز كانت موجودة عنده ثم راح يؤدي لوازم المنجم وجلس معه بعدئذ يتحدثان عن التنجيم وأسراره وفوائده في إرجاع المسلوب والمسروق . حتى اذا ما جاءت الساعة السادسة صباحاً استأذن المنجم من رجب وقام للخروج مشيعاً بالاجلال والاكرام

وبعد أن خرج المنجم تناول رجب المنديل ليستخرج منه ماله ومصاغه لوضعهما في حرز مكين لئلا يكونا عرضة للسرقة

مفاجأة رهيبة

وما إن فتح رجب منديله حتى فغر فاه وجحظت عيناه وارتعشت يداه وسقط المنديل الى الارض فاذا به يحوي كمية من النخالة

وهنا تذكر انقطاع نور الكهرباء ففحص الاسلاك فاذا بها مقطوعة فأدرك ان المنجم فعل ذلك ليتمكن من سرقة ما في المنديل دون أن يراه أحد وأيقن ان هذه حيلة دبرتها خليلته الهاربة ، فراح يصرخ بأعلى صوته حتى تجمهر الناس أمام دكانه فأخبرهم بأمر السرقة

وقد تقدمت اليه احدى جاراته وأخبرته انها رأت الحداد يحوم حول الدكان قبيل خروج المنجم فلما خرج هذا تبعه الحداد ولا تدري الى أين ذهبا . وهنا ازداد يقيناً بأن خليلته والحداد هما اللذان دبرا أمر هذه السرقة وان المنجم لم يكن الا رجل عادي تخفى في زي منجم كي يتمكن من خداعه وسرقته

أبلغ الخبر الى بوليس قسم اللبان وما زال البحث جارياً عن السارقين

قيراط حظ ولا فدان شطاره

أناس يعترفون أن الفضل فى شهرتهم وثروتهم للمصادفة والحظ الحسن

شروط النجاح

« أعمل بجد وكن مقتصداً صبوراً مؤدبا نشيطا » تلك هي وسائل النجاح الذي يتحدث بها الاغنياء الذين كونوا أنفسهم بعد أن يكونوا قد بلغوا الثروة وتسنموا الغاية القصوى

وتلك هي الوصايا التي يحفظها العصاميون ويجيبون بها كلما سئلوا كيف يخترق الشاب طريقه الى النجاح

وهي قواعد ونصائح لها أهميتها ويجب على



هيلين كين التي نالت الشهرة لان صوتها يشابه صوت الاطفال

الشاب أن يتبعها ولكن الحقيقة أنها لا تؤكد له النجاح . .

وهؤلاء الناصحون الفخورون لا يذكرون في الغالب شيئاً عن الحظ والفرصة المحضة التي لها بعض الاثر ، إن لم يكن كله في غنام وشهرتهم . .

صحيح أن الجد والاقتصاد والصبر والتأديب والنشاط من ضروريات النجاح ولكن يوجد مئات في كل الف لهم هذه المزايا والخلال ولا تسمو بهم عن المستوى العادي قط

وقد نشرنا على هذه الصحيفة ، بعض الحوادث الطريفة عن أناس يعترفون بأن شهرتهم وثروتهم أنهما جاءتهم من سبيل المصادفات التي أحسنوا الاستفادة منها

الفضل للحظ

ومن بين هؤلاء المعترفين بفضل الحظ مستر شارلس شواب الذي يمثل الآن مركز الرئيس الأعلى لعدة شركات امريكية كبرى والذي اطلق عليه مواطنوه لقب اكبر منظم صناعى في امريكا

وقد خطب مرة في جمع من شركائه وزملائه فقال ان الحظ والفرص والظروف كانت السبب الأول في حصوله على مركزه السامي وثروته الطائلة

ولكي يضرب لهم مثلا بغيره في ذلك الشأن قص عليهم قصة شابين رآهما ذات يوم خارجين من مكتب سكرتيره فأعجب بمنظرهما وسأل السكرتير عنهما فقال أنهما جاءا يحاولان الحصول على قرض يستعينان به على تنفيذ مشروع مسرحي كبير وهو أمر لا يظن أن المستر شواب يهتم به

ولكن رجل المصانع والحديد كان قد أعجب بمنظر الشابين فبعث سكرتيره يناديهما وعلم منهما انهما موظفان بمسرح في بروكلن وإن ذلك المسرح وشيك الافلاس بسبب الديون المتراكمة عليه وأنهما يريان أنه اذا تيسر لهما الحصول على خمسمائة جنيه تمكنا من الخروج به من المأزق وضمنا له النجاح

وأثرت حرارة أقوال الشابين في مستر شواب وفعل ما لم يفعله أي بنك في العالم اذ أقرضهما المبلغ المطلوب دون أية ضمانة أو ايصال ، الا أنه حصل على وعد منهما بأن يردا إليه المبلغ في أقرب فرصة يستطيعان الحصول عليه فيها

وقد دهش مستر شواب اذ رد إليه الشابان نقوده بعد بضعة أشهر ، وحمله الاعجاب بهما على أن يؤسس لهما مسرحاً تكلف ٢٠٠٠٠ عشرين ألف جنيه ، ولما رأى أن المشروع در ربحا جزيلا بنى مسرحا آخر كلفه نفس القيمة . .

فلولا أن رأى مستر شواب هذين الشابين وهما يخرجان مخذولين من لدن سكرتيره ، ولولا أنه أعجب بمنظرهما ، لما وفقا الى المركز العتيد الذي يشغلانه الآن في عالم المسارح

هجر الحبيبة

وذكرت الجريدة الاميركية التي تنقل عنها هذا الحادث السبب العرضي الذي كان سبباً في تمكين فتى يافع من الثروة العاجلة فقالت :

« في كل يوم تسمع أن كاتباً أو موظفاً بسيطاً في إحدى الشركات قد ارتقى فجأة الى مصاف كبار رجال الثروة والاعمال ويهرع مخبرو الجرائد إلى التحدث إليه فلا يفتأ يذكر الاسباب التي يراها كفيلة بالنجاح ويكيل النصح لمن يريدون ترسم خطاه

ولكن فتى لما يزل في أول الحلقة الثالثة من عمره تمكن من الحصول على مركز سام جداً في عالم المال وراتب قدره ٨٠٠٠٠ جنيه في العام ، ذهب إليه مندوبو الصحف يحادثونه فأجابهم بصراحة وصدق أن الصدفة وحدها هي التي خلقت له الشهرة والثراء

فقد قضي عليه أن هجر حبيبته له كان السبب في نجاحه ، وتفصيل ذلك أنه قبل ذلك بثلاثة أعوام كان يقيم في مسقط رأسه بولاية انجلترة الجديدة يمارس بعض التجارب في المزروعات . وكان يهوى فتاة قلبت له ظهر المجن فتصدع لذلك قلبه وهجر مسقط رأسه يائساً حزيناً الى ولاية كاليفورنيا ، وهناك طلب السلوى بالاكباب على بحوثه الزراعية وساعدته تربة ذلك الاقليم ومناخه على نجاح تجاربه فوصل الى شأوه الحالي

ولولا ذلك الحادث الغرامي لبقي الرجل في بلده كواحد من آلاف مزارعيها

من سائق لمليونير

والمستر ـ ح ـ ح ـ فريلاند المليونير الامري[illegible] المتقاعد يعزو ثراءه الى حسن الحظ والفر[illegible] المحضة

فمنذ بضع عشرة سنه كان جماعة من كبا[illegible] الاغنياء والرأسماليين يقومون برحلة التفتيش [illegible] خطوط أحدى شركات السكة الحديدية التابعة [illegible]

فلما وصلوا الى مركز وكيلهم المتد[illegible] للمراقبة استدعوه في عربتهم الملحقة في آ[illegible] القطار وأمطروه وابلا من الاسئلة عن الخطو[illegible] الحديدية والتحويلات والكباري والحـ[illegible] وغير ذلك عما يتعلق بشئون الخط الحديد[illegible] الذي تديره شركتهم الكبرى

وذهب الوكيل الى مقدمة القطار ثم [illegible] بعد قليل يجيب على أسئلتهم جميعاً بشكل أ[illegible]

المستر شارل شواب أحد الرجال العصاميين في أمريكا

إعجابهم وفضولهم في وقت واحد

وتساءلوا عن ذلك المصدر الذي استوحا[illegible] في مقدمة القطار ثم عاد اليهم ببيانات يجب أ[illegible] يعلمها هو وحده

وعاد اليهم الوكيل بعد قليل يصحب فتى [illegible] متواضعاً يلبس بذلة السواقين الزرقاء وهو [illegible] فريلاند السائق الذي لولا هذه المصادفة لما عرف [illegible] رؤساؤه عنه شيئاً قط

وأفاض فريلاند في الاجابة عن المعلومات التي طلبوا منه بيانها فأعجبوا به فأحلوه محل [illegible] الوكيل ثم عين رئيساً ولا زال يرتقي الى ا[illegible] أصبح مديراً عاماً للشركة




ويسكي ساندرسون ـ فات ٦٩

Quality Tells

Wm Sanderson & Son. L[td]
Distillers — LEITH
Estd 1863

VAT 69

الوكلاء : اسعد مفرج وشركاؤه بالاسكندرية
سمونس ـ بالقاهرة

يا الله ديم الرخا أربع صوابع . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

لتعدمة الشافرين من منازلهم الى مسجد الحسين ليؤدوا الصلاة . كل هـذه الصور الناطقة تذيع على حي الحسين حالة من الحركة التي لا تعرفها احياء القاهرة الا ان تطلع الشمس ثم ينبثق في الأفق الرحب دعاء المؤذنين الى الناس : « الصلاة خير من النوم » فيعلمون جميعهم ان الليل قد ولى وان النهار قد أقبل

الصلاة

— يا رب . يا رب —

أذنت هذه الدعوة الصادرة من أفواه المصلين بأن صلاتهم للفجر قد جاوزت النهاية . الى ما يقفوها من دعوات للابناء ومن فواتح للاموات والصالحين ومن زيارة لضريح الحسين الذي يأتلف في داخله جمع من القارئين يلاحقون بعضهم بعضاً في ترتيل آيات الذكر الحكيم بالصوت الرخيم

هنا تنفر الطبقة الأولى من المسجد فيزخر شارع المشهد الحسيني وتخال بعـدئذ انك في أعمق ساعات النهار حركة وضجيجاً

أناشيد

ومن ثم يطوف طبقة من الناس بما يجاور الحسين من منافذ ولعلك ترى أجدرهم بالذكر هو الشيخ مصطفى الذي لا ينفك من بضع سنين عن ترتيل هذين البيتين كل صباح وعن التعقيب عليهما بما ستقرأ :

« يا من اذا وقف المسيء ببابه
ترك القبيح وجاد بالغفران

« وأنا المسيء وقد أتيتك سيدي
تعفو وتصفح للعُبيد الجاني »

ثم يتلو الجملة الآتية :

« يا رب يا قديم الاحسان يا كثير المعروف يا قريب الفرج . . . »

ثم يعاود السير بعدئذ الى حيث شاء بعد أن يؤدي ذلك الدين الذي يحرص عليه جهده

المتسولون

وتبدأ بعدئذ فيالق المتسولين لترابط على منافذ الحسين فهذه تقرأ القرآن وتلك تحمل في يدها ابريقاً من الماء ثم تنشد « على بركة الحسين سبيل ، سبيل لله سبيل » وهذا ينطلق في أثر واحد من المصلين بعد ان يقرأ في وجهه آية الثراء ليعود من الحاحه خلفه وقد حمل الى يده القرش أو المليم وهكذا دواليك

الباعة

ولعل أمتع ما نختم به هذا الفصل أن الباعة المتجولين يهدأون في حي الحسين عن متابعة الضجيج حتى يفتح لهم حلقته « عم مصطفى » وقد حمل في يده طبقاً فيه قطع من اللبن الجامد يهتف عليها بصوت رخيم « أربع صوابع يا قشطه بقرش . يالله ديم الرخا أربع صوابع يا قشطة بقرش » وطالما كان صوته هـذا مبعث فخره وداعية رخائه واقبال الناس عليه !

الشمس

وتتحرك الشمس أو تتحرك خيوطها على الافق لتتشع على آخر مرحلة من مراحل الليل فيعود حي الحسين الى ما ألف من ضجة وما عهد من حياة لا ركود فيها



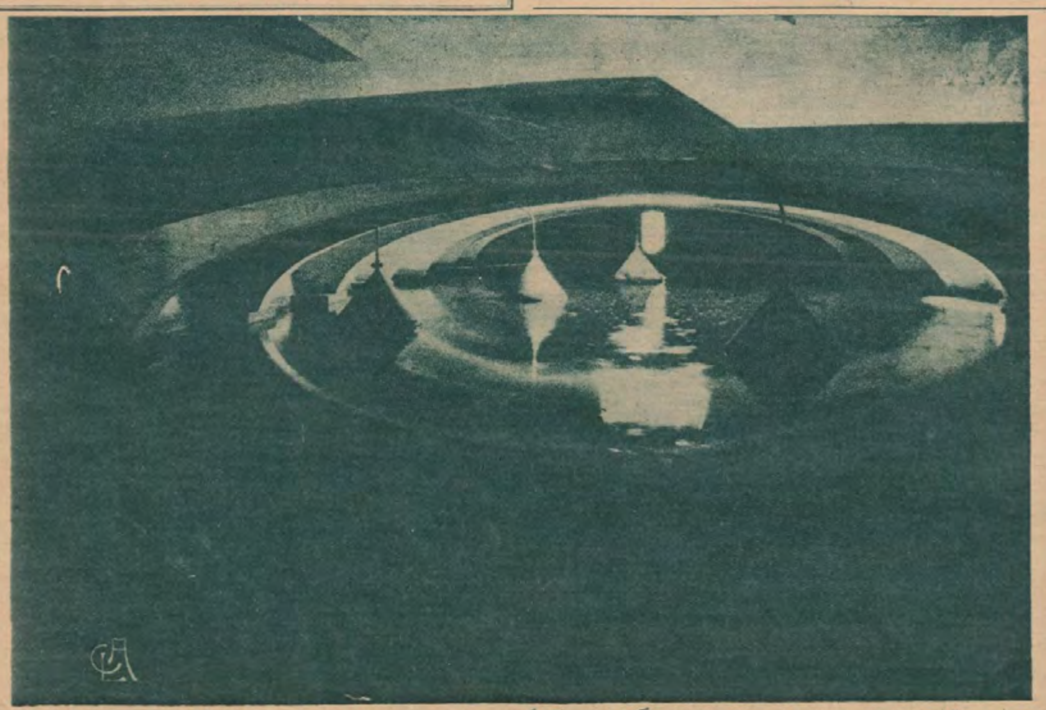
نمو عظام الطفل
في الشهر الاول والثاني والثالث

أهم شيء في نمو الطفل في الاشهر الأولى من عمره هو أن تتقوى عظامه وتنمو لأن الطفل اذا كبر وكانت عظامه ضعيفة فانه يبقى ضعيفاً طول عمره

ان لبن اللنبريس يقوي عظام الطفل لأنه اللبن الوحيد الذي يحتوي على فيتامين (د) وهو اللبن الوحيد الذي يمنع الكساح عن الأطفال ويغذي العظام وبذلك يساعد على نمو أسنان الطفل بلا وجع ولا تعب

ALLENBURY'S MILK

الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية — ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر تلفون ٣٤٦٧ عتبة
والاسكندرية ١١ شارع سعد زغلول باشا تلفون ٧٣٣٢



نبع مياه بيريه الطبيعية وقد اشتهرت منافعها في عهد الرومان الذين تركوا في بقاعها آثاراً خالدة . ولهـذا يدعونه بالنبع الروماني . ويلاحظ القارىء الطريقة التي يتلقون بها الغاز الطبيعي مباشرة من النبع ويبعثون به بواسطة الأنابيب الى داخل الزجاجات

ملك هنود الامازون يريد زوجة اميركية بيضاء

المعيشة بين آلاف الهوام
طعام من لحم القرود والحشائش
معالجة الاغماء بالقتل
المرض ممنوع على الملكة



نشرت الجرائد الاميركية منذ عهد قريب رسالة وردت عليها من بلما خواها ان رجلاً مسيحياً اسمه « جراهن » يحمل لقب الملك الاميركي لقبائل جيفرو الهندية زعيمة صيادي الامازون ، وهو سويدي الاصل من مواليد بلدة بروكلن الاميركية ، أراد هذا الملك الواسع الغنى أن يتخذ لنفسه زوجة ومليكة بيضاء فيمم شطر نيويورك يبحث عن طلبته

نشرت الجرائد الاميركية هذا الخبر وأفاضت في وصف الثروة الهائلة التي يتمتع بها ذلك الحاكم المطلق على قبائل هندية أقرب الى الهمجية منها الى التمدين ، فسال لعاب الكثيرات من بنات العم سام وودت مئات بل آلاف منهن أن تحظى برضا جراهن ومودته فينتخبها زوجة له وشريكة في عرشه . .

ولئت هذه الفكرة الشغل الشاغل لكثيرات ومناط أحلام فتيات لا عد لهن ، وتصادف ان قرأ عن ذلك ضابط بحري أميركي اسمه كارل ليدل مارس الحياة في « مملكة » جراهن فكتب مقالا يصف فيه حقيقة المعيشة في بلاد ذلك الملك الذي يريد زوجة بيضاء ، ووضع صورة ناطقة من واجبات من تريد ان تكون ملكة على تلك الاصقاع ، لكي تتدبر بنات جنسه الامر قبل ان يستهويهن الى الرضا ما سمعنه عن أحاديث الثروات الهائلة والكنوز الضخمة . وقد آثرنا تعريب ذلك المقال لما حواه من غريب العادات والتقاليد

ماذا يقول الضابط ؟

حاكم الهنود الاميركي الغني يريد زوجة ..

وهذه الزوجة قد تكون بائعة في احدى المحلات التجارية الكبرى ، وقد تكون راقصة أو ممثلة في مسارح نيويورك ، وقد تكون فتاة رشيقة يعجب بها الملك اذ يراها في الطريق فيتتبع خطواتها الى ان يعرف بيتها لان جلالته رجل ديموقراطي . . !!

وسوف تكون أكبر محلات الملابس الراقية في باريس رهن اشارة هذه الفتاة ، وسوف تفتح أمامها ابواب متاجر الجواهر والاحجار الكريمة لتنتقي منها ما تشاء بغير حساب ، وسوف يبلغ ايرادها الملايين ، وتتمكن من الحصول على كل ما تصبو اليه أية أميرة أو مليكة سواء كانت في عالم الحقيقة أو عالم الخيال

هذا ما ذكرته الرسائل التي وردت الى نيويورك من بلما ... اذن فلنتصور ان الملك « جراهن » قد انتخب زوجته ومنحها كل ما تقدم ثم صحبها لينزلها في قصره ، ولكي تصل الملكة الى عرشها يجب ان تقطع مسافة شاسعة من محيطين ، ثم تتسلق جبالا وعرة المسالك ، وتركب قوارب صغيرة في مستنقعات راكدة ، وبعدئذ تسبح فترة قصيرة الى ان تقطع المسافة الباقية من الطريق ، الذي تنتشر فيه مئات الملايين من الحشرات والهوام والناموس والبعوض

سراي الملك

فاذا وصلت بعد هذا الى سراي الملك رأتها اشبه شيء بالكابوس حالكة حقيرة رطبة تقع في وسط حديقة من أعشاب اوبئة وطلح وأشجار الموز

وعند ما تطأ أقدامها عتبة القصر تبحث عن البلاط فلا تقع أقدامها على غير الارض ، وتتساءل عن الخدم فلا ترى الا محارباً من هنود جيفرو وقد كست جسده الالوان المختلفة من قمة رأسه الى اخمص قدميه ، ينظر اليها نظرات تبعث إلى قلبها الروع والفزع

وتمد نظراتها الى ابعد من ذلك المحارب الرهيب فترى بضعة نساء فتسائل نفسها هل هؤلاء خادمات أيضاً ؟ !

كلا ! فهن زميلاتها زوجات الملك وان كن اقل منها شأناً ومكانة ، وهن ضروريات لحفظ عرش الملك اذ انهن بنات الزعماء الذين يؤيدون ملكه . وهاته النسوة لا يعنين كثيراً بمسائل الثياب والتعطر وتلوين الجسد ، فهذه من مخصصات الرجال فقط ! !

وانما تتزين هاته النسوة بأن يضعن أنبوبة طويلة في ثقب في شفتهن السفلى ، فتعجب الاميركية كيف يقبلهن ازواجهن مع وجود هذا الحائل .. ولكن عجبها يزول لو علمت ان الازواج لا يقبلون النساء في تلك الاصقاع

طعام ؟ !

وبعد ان تستمتع الملكة البيضاء بعدة لسعات تمنحها اياها هوام مملكتها ، وتحس لذعات حادة من ناموس القصر الملكي تحس بالجوع وتعلن زوجها الملك بحاجتها الى الطعام ، فيسرع هذا الى اخبارها ان عادة بلاده لا تسمح بأن يقوم ملك الصيادين بأية خدمة لامرأة ولو كانت ملكة ، وانه اذا فعل عرض عرشه لاخطار عظيمة

ويتحد عندئذ هيئة الحاكم الآمر ويأمرها ان تذهب الى مؤخرة البيت حيث تجد نساء الهنود فيعطينها ما تشاء من طعام

وحينما تقترب من ذلك المكان ترى قدراً فوق النار وحولها هاته النسوة ، فتشير الى القدر بأصبع قد تورم من لذعة ناموسة فتفهم النسوة مرادها ويعلمن انها تريد طعاماً فيقدمن لها حساءاً به فلذات من لحوم القرود وبعض الحشائش الأبرية

وتبحث بين سيقان هذه الحشائش المطبوخة وتقلبها فتعثر على شيء رمادي اللون فتظنه لحماً وتحاول اخراجه مستعينة بقطعة من الخشب.. ولكنها تخرج من الحساء يد احد القرود...!

وفي هذه اللحظة يقفز قرد حي الى عنقها ويلف ذيله حول رقبتها وتهجم عليها أسراب من الدواجن تلتف حولها بينما يتدلى ثعبان أليف من السقف حتى يكاد يلمغ في الحساء فتنفر من مكانها فزعة لا تبغي طعاماً

المرض

وتهم بالرجوع فترى أمامها رفاً قد وضعت عليه جماجم انسانية قد أبلاها مر السنين حتى غدت في حجم البرتقال فيكاد يغمى عليها ، ويسرع زوجها الملك الى اخبارها انها لو حاولت الاغماء مرة أخرى فربما طعنها أحد المحاربين بحربته كي يقتل الروح الشريرة التي تسلمها الى الاغماء

وتمر بضعة شهور تأكل في غضونها حساء لحم القرود والاعشاب الابرية وتود لو باعت عرشها لقاء أكلة في مطعم أو نظرة تلقيها

في مدينة متمدينة . . ولكنها تحس بآلام
[illegible]رض وتريد دواءاً

وهنا يخبرها الملك أن كل مرض في هذه
[illegible]لاد سببه السحر والعيون الشريرة ، وانه
[illegible] عليها ألا تظهر المرض قط لأن ذلك
[illegible]ناه أن سحر الملك لايقوى على سحر اعدائه ،
وهذا اذا صح كان سبباً في خلعه عن العرش

ويصاب الملك بالروماتيزم فجأة فيخف
[illegible]سحرة الى علاجه دون جدوى ، فيطلب الى
[illegible]عوانه ان يحملوه الى احدى مدن جمهورية
خط الاستواء ليراه طبيب ، ويفهمهم ذلك بان
[illegible]قول انه يريد الاستعانة بسحر رجل أبيض
لأنه مصاب بمرض رجل ابيض ، ويعدهم بأن
[illegible]عود حاملا اليهم آلافاً من الخرز الملون ومئات
[illegible]متار « الفتة » وبراميل الذخيرة والبارود
[illegible]يرصون بشفيره

ولما كانت زوجته الاميركية لا تزال تتمتع
برياسة الحريم فهم يسمحون لها بالذهاب معه
[illegible]رضى عن طيبة خاطر

ولا يكاد الملك يهبط بلدة متمدينة حتى
[illegible]شفى من مرضه المصطنع فيشتري ما وعد به
[illegible]رعيته ويمكث في البلدة بضعة أيام ثم يرجو
[illegible]زوجته أن تستعد للأوبة

ويذهب الى غرفتها ليبحث عنها فيجدها
[illegible]د تركت له هذه الرقعة :

« انني راجعة الى الولايات المتحدة ، فلن
يحملني على العودة الى بلادك الموبوءة ذهب
العالم ومجوهراته كلها ولا كافة ما تحويه مخازن
باريس من أثواب وموديلات ، ولاجميع الجواهر
والحلي التي كانت تلبسها كليوباترا

ملكتك الاميركية »

تحاول زجه في السجن اخفاء لعارها

في أواخر العام الماضي ضبط أحد تجار المخدرات ومعه كمية من المنزول المخلوط بالحشيش فاتخذت معه الاجراءات القانونية ومن ثم قدم للمحاكمة حيث قضت المحكمة عليه بعقوبة الحبس وسيق الى السجن

وكان لهذا التاجر صديق مخلص يدعى عبد الحميد محمد علي توثقت بينهما عرى الصداقة

فلما قبض على التاجر وأودع السجن رهن التحقيق لم يتأخر عبد الحميد بدافع الاخلاص عن القيام بواجب الصداقة فأقام المحامين للدفاع عنه وتولى رعاية المنزل على قدر المستطاع

ولم يجد التاجر وهو في سجنه خيراً من هذا الصديق يعهد اليه بأمر منزله مدة العقوبة ويكلفه برقابة زوجته فاطمة عبد الحي ، وفعلا أوصاه بحماية داره أثناء غيبته . وقام عبدالحميد بهذا العمل عن طيبة خاطر راجياً أن يوفق الى ذلك أحسن توفيق . ومضت بعد ذلك أيام وهو دائب في خدمة الزوجة والنظر في مصالح البيت دون توان أو تقصير

غير انه لاحظ على غير عادته اعوجاجاً في سير الزوجة وسلوكها فأخذ ينصحها ويحذرها عاقبة ذلك ويطلب اليها ان تسير في طريق الاستقامة ، فدفعت عنها ما وجهه اليها من تهم بكل ما أوتيت من قوة وأقسمت انها من الطاهرات العفيفات

الا أن هذه الملاحظة اقترنت باشاعات تناقلتها ألسنة السكان والجيران ، فعندئذ لم ير بداً من تحقيق ما تجمع لديه من ظن وتخمين وأن يقطع الشك باليقين . فأخذ يرقب احوالها ويرصد حركاتها حتى كان ذات يوم وقد دخل عليها فجأة فاذا بها مع أحد الاشخاص من غير أهلها

رآهما جلوساً جنباً لجنب يتصفحان مجموعة من الصور المخلة بالآداب وكان استغراقهما في التفكير سبباً في عدم شعورهما بقدومه كما أن مباغتتهما على هذه الحال عقدت ألسنتهما وارتبكا غاية الارتباك

وبينما هما في ذهولهما اذ وقعت إحدى الصور فانحنت المرأة لالتقاطها فسقط احدى التكآت (المخدات) فبانت تحته مجموعة أخرى من الصور تمثلها مرسومة مع هذا الخليل ، فأسرع عبد الحميد في التقاطها ووضعها في جيبه ومر ذلك كله كلمح البصر ، ومن ثم ارتد على ذلك الخائن فطرده بعد أن أوسعه لكماً ولطماً وشتماً ، وانقلب الى الزوجة الخائنة فأشبعها تأنيباً وتهديداً

أيقنت عند ذلك انها افتضحت وان عبد الحميد لن تأخذه شفقة بها في تبليغ زوجها بخبرها فصممت على اخفاء عارها بالتخلص منه بأي حال من الاحوال

بعد مضي أسبوع على هذه الفضيحة جاء رجال البوليس يهاجمون مسكن عبد الحميد ويفتشونه بتهمة احراز مخدرات وذلك بناء على بلاغ مقدم من زوجة صديقه المسجون ولما فتشوا مسكنه لم يجدوا به شيئاً مطلقاً

ثم انهم عادوا وفتشوا تحت منحنى السلم فوجدوا كمية من المنزول المخلوط بالحشيش تزن ٢٤٥ جراماً فضبطوها وقبضوا على عبد الحميد بتهمة الاحراز

وحققوا في ذلك فدفع التهمة عنه واثبت انها مكيدة دبرت للانتقام منه وأوقف المحققين على دخيلة الامر وقدم الصورة التي في حيازته برهاناً على صدق دعواه وشهد بصحة أقواله شهود من السكان والجيران

انعكست الآية وحفظت أوراق التحقيق بالنسبة له لثبوت التلفيق وبدىء في التحقيق معها بتهمتي البلاغ الكاذب واحراز المنزول

وبعد أن تمت التحقيقات قدمت للمحاكمة فحكمت محكمة أول درجة بحبسها عن التهمتين سبعة شهور مع الشغل وغرامة قدرها ثلاثون جنيها تعويضاً مدنياً للمدعي المدني

فاستأنفت هذا الحكم ونظرت القضية في الاسبوع الماضي فقضت المحكمة بتأييده

جمعية التربية المصرية

(نخبة من كبار رجال التعليم) .

مدرسة النيل الابتدائية للبنين

بشبرا بشارع مسره

خاضعة لتفتيش الوزارة

ومن مدارس الدرجة الاولى

تقدم الطلبات على استمارة تصرف من ادارة المدرسة يومياً . امتحان الدخول يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وابتداء الدراسة ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ــ تليفون ٢٥٧٨ مدينة

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

(سابقاً ا . دلمار)

ابتداء من ٢٥ اغسطس الى ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠

تقدم للمبيع بصفة خصوصية

املاح الفواكه شتلان

الاملاح المنعشة والمرطبة والملينة للمعدة والمنقية للدم

تخفيض بالسعر لامثيل له ٩ قروش للزجاجة

ان استعمال املاح الفواكه شتلان ضروري جدا لكل شخص يشك في صحته

« احتفظ دائماً بزجاجة منه »

في أنحاء الدّنيا



العواصف الشديدة في اليابان

لا يزال الناس يذكرون تلك الزلازل الهائلة التي حلت باليابان فدمرت الكثير من مدنها وبلدانها وأودت بحياة الآلاف من سكانها . وكأن الاقدار لم تقنع بما أصابت به تلك البلاد من أرزاء الزلازل حتى نكبتها أخيراً في الجهة الجنوبية منها بأعصار هائل بخيف خرب آلافاً من البيوت والمباني وراح ضحيته آلاف من الناس . وثار البحر وطغى ماؤه على السفن والمراكب فدمرها وابتلع الكثير منها . ونرى في الصورة منظر الميناء ناجازاكي بعد مرور العاصفة وقد ظهرت على صفحة الماء أشلاء السفن الغارقة والمحطمة . ويقول العلماء ان هذه رابع عاصفة من نوعها حدثت في العالم من حيث الطغيان والشدة

سوء الظن يدفعه الى القتل

ابراهام كراوس رجل أرجنتيني في الثالثة والسبعين من عمره وقد مات له أخ في ابريل من السنة الماضية تاركا ثروة قدرها ٣٠٠٠٠٠ فرنك بعضها مودع في مزارع وأملاك بالارجنتين كما ان البعض الآخر مودع في سندات وأوراق مالية . وقد جاء ابراهام الى باريس يطالب بالحكم له بوراثة أخيه لان أوراق الوراثة ومستنداتها كانت بأيدي المحاميين ليونس ساعان وابن أخيه راءول ساعان ومكتبهما بشارع هيبوليت ـ ليبا . غير أن حصول ابراهام على تركة أخيه لم يكن بالامر اليسير فقد كان له منازعون عليها من بينهم خليلة لأخيه المتوفى واثنتان من بنات أخته وبعض الدائنين فكان لابد من اعطاء هؤلاء حقوقهم قبل الفصل في الميراث واعطاء ابراهام ما يستحقه منه . وقد أفهمه المحاميان هذه الحقيقة غير انه لم يشأ أن يفهم وثبت في خلده أنهما يخدعانه مدفوعين الى ذلك بخصومه . وكان الرجل لكبر سنه قد أضحى غريب الاطوار وزاد من غرابة أطواره مجرد تفكيره أن له منازعين عديدين على تركة أخيه يريدون الاستئثار بها دونه وابقاءه في فقره الى آخر العمر . وقد أغراه سوء ظنه بمداومة الخلاف والشجار مع المحاميين حتى وصل الامر بينه وبينهما الى العنف

وقد استمرت الحال على ذلك نحو شهر والمحاميان يتمنيان الخلاص من هذا الزبون الخطر فلا يصلان الى ذلك وأخيراً خاطبهما كراوس يوما بالتليفون وقال لاكبرهما : « أريد أن أكلمك في مسألتي للمرة الاخيرة وأنا أعلم انها قد سببت لكما كدراً كثيراً ولكن لا تغضبا مني وقريباً ستخلصان من مضايقتي » . وقد اصطحب كراوس صديقاً له يدعى المسيو « أسيو نسيم » يشتغل بالوساطة التجارية وذهب الاثنان الى مكتب المحاميين فوجدا هناك الاصغر منهما وهو المسيو راءول ساعان ولما دخل كراوس مد المحامي الشاب يده اليه محيياً فأمسك بها ولكنه بعد التحية لم يتركها بل ظل قابضاً عليها باحدى يديه بينما أخرج مسدسه باليد الاخرى وأطلق منه رصاصتين وهو يقول : « انك لست الا نصاباً » ولكن الرصاصتين لم تصيبا المحامي لحسن الحظ ففر من الغرفة لا يلوي على شيء وعندئذ أخذ المسيو نسيم يحاول تجريد صديقه الثائر من مسدسه ونشأ بينهما عراك شديد بينما كان الاضطراب قد ساد المكتب كله وجرى المستخدمون يستدعون الشرطة حتى لم يبق بالمكتب سوى كراوس وصديقه ولما عادوا ومعهم بعض الشرطة وجدوا كراوس واقفاً الى جانب جثة صديقه وقد أرداه قتيلاً بالرصاص الذي كان باقياً بمسدسه والعجيب انه كان هادئاً وقد قال للشرطة : « لا داعي للاسف فان جميع هؤلاء لصوص » وهو يقصد القتيل والمحاميين

ولما سأله قاضي التحقيق عما دفعه الى قتل صديقه أجابه قائلا : « هذه مسألة قديمة فقد حاول القوم حرماني من ميراث أخي ولم يرحمني أحد منهم في سني هذه . وقد انتقمت لنفسي ولا آسف على شيء » ثم قال : « لقد كنت حين دخلت المكتب عازماً على قتل المحاميين وعلى قتل المسيو نسيم أيضاً لانه متفق معهما ضدي »

ولا يزال الشقي التعس رهين المحاكمة ولا يدري أحد أية خاتمة دفعه اليها سوء الظن ؟!

مأساة في قهوة

الفونس جوزيف هويبروج رجل في الخامسة والستين من عمره كان بلجيكياً في الاصل ولكنه تجنس بالجنسية الفرنسية وخدم في « فرقة الغرباء » التابعة للجيش الفرنسي ثم استقر في (سان بري) بفرنسا وأخذ يتجر بجلود الثعالب وقد ماتت زوجته الاولى فتزوج من امرأة أخرى أصغر منه سنا بعدة سنوات . ولكن الوفاق لم يدم بينهما ودب بينهما دبيب الخلاف وفي شهر يوليو الماضي هجرت المرأة زوجها وذهبت الى قهوة يديرها رجل اسمه سربان مع زوجته والتمست المبيت عندهما مقابل أجر زهيد . وقد قبل الرجل ذلك ولكنه ما لبث أن طردها من قهوته لسوء سلوكها

وفي ٣٠ يوليو الماضي أرسل هويبروج الى زوجته يلتمس منها مقابلته في قهوة سربان وهناك جلس معها وأتى الى مائدتهما المسيو سربان صاحب القهوة وزوجته وقد سعى الاخيران حتى وطدا الصلح بينهما بعد أن انتحيا بهما ناحية في الحديقة . وبعد حين خرجت الزوجة لتقضي بعض شؤونها واعدة بأن تعود لموافاة زوجها في القهوة في موعد حددته . وقد جاء الزوج الى القهوة في ذلك الموعد فلم يجد زوجته ولم يكن هناك سوى سربان وزوجته وصديق لهما يدعى شوتار وعمره ٣٠ سنة وقد مكث الثلاثة يتحدثون معاً حديثاً ودياً حتى حانت من هويبروج التفاتة الى زوجته وهي داخلة فقال بغتة : « ان عندي مسدساً » . وفي الحال أطلق رصاصتين ولكنهما بدلا من أن تصيبا زوجته أصابتا شوتار البريء فقضي عليه لساعته

ما يفعله اليأس في الحب

في احدى ليالي أكتوبر سنة ١٩٢٩ دخل الشاب الأنيق المسيو مانويل جيريرو في احدى بارات لندن الفاخرة التي لا يرتادها الا الشبان الأغنياء الرياضيون وكان مانويل يملك مزارع في الارجنتين وفي اقليم نورماندي وقد جمع الى ثروته الواسعة شباباً غضاً ووجهاً وقواماً يفتنان النساء ولذلك ما لبث أن اشتهر في الاوساط الراقية بلندن وقد فتحت أمامه أبوابها كلها منذ صارت له جياد للسباق . واتجهت اليه الانظار حين دخل البار تلك الليلة ولاحظ أصدقاؤه أن عليه مسحة من الكآبة لم تكن في الواقع الا أثراً من الملل والضجر . ولما سألوه عما جمه طلب اليهم بلطف أن يتركوه وحده ولكنه ما لبث أن نظر الى المائدة التي بجواره فوجد عندها فتاة بارعة الحسن نجلاء العينين راقت في نظره لأول وهلة فاتصل بها وتلازما منذ ذلك وكانت تدعى (هيلينا كيلو) وقد شغفت به حباً حتى لم تكن تطيق الصبر على بعده ساعة واحدة . غير أن مانويل كان ملولا بطبعه فأراد أن يخلص من ملازمة هيلينا له ولم يستطع قط أن يفكر في زواجها كما كانت تؤمل لانه كان لا ينفتأ ينظر اليها على أنها فتاة وضيعة لا تناسب مركزه معها أخلصت في حبه وأخيراً سافر مانويل الى باريس وعاش فيها العيشة التي اعتادها بين أسباب اللهو والمتعة ولكن هيلينا لم تستطع صبراً على فراقه حتى لقد شحب لونها من الالم ونقص حسنها وأوشكت فتنتها أن تزول . وما لبثت أن لحقت بحبيبها الى باريس فتلقاها مرغماً وصار يرتاد معها دور الاوبرا والمسارح وهو في ضجر منها وكان يحجم عن تقديمها الى عمه وهو رجل محترم في باريس كما كان يخجل من أن يعرفها بأصدقائه لانها لم تعد جميلة بالقدر الذي يعذر الناس على محبتها من أجله .. وفي احدى الليالي عادا معاً من السهرة الى مسكنه الخاص بشارع (سانت اونوريه دبلو) والظاهر أنه صارحها برغبته في الافتراق النهائي عنها وفي صباح اليوم التالي دخل خادمه في غرفة نومه فارتد مذعوراً فقد وجد سيده وخليلته غارقين في دمائهما وليس بهما حس ولا حراك . وقد أثبت التحقيق أن هيلينا قتلت خليلها يأساً من حبه ثم قتلت نفسها بعد ذلك . وهكذا يفعل الحب



حوادث الاصطدام في باريس

تدل الاحصائيات الرسمية في انجلترا وفرنسا على أن حوادث الاصطدام في الطرقات تتزايد في كل عام عنها في الاعوام السابقة وقد قامت وزارة الداخلية في فرنسا بعمل احصاء دقيق عن حوادث اصطدام السيارات في الطرقات العامة فلاحظت أن ٨٠٪ من هذه الحوادث تقع في الساعة السادسة بعد الظهر . وعللوا هذه الكثرة في تلك الساعة الى ان سائقي السيارات يكونون في هذا الوقت في حالة شديدة من الاعياء والتعب لكثرة اشتغالهم منذ الصباح . فلا يحين وقت الغروب الا وتكون أعصابهم هائجة مضطربة مما يجعلهم لا يقوون على ضبط شعورهم فيتجنبون اخطار الاصطدام . ونرى في الصورة أنقاض سيارة مهشمة على أثر حادث اصطدام وقع بالقرب من باريس

اقض

مدة اقامتك

في الاسكندرية

بلوكاندة وندسور

أسعار مخفضة

لفصل الصيف

مطعم التوفيق

[...]مر التجاري نمرة ٤ بشارع فؤاد الاول
أمام محلات شيكوريل بمصر

أكبر مطعم سوري في مصر

[...]ملات متنعة ، مأكولات سورية
[...]فرنجيـة من أحسن نوع ، خدمة
[...]سنة ، نظافة تامة ، أثمان معتدلة

صالون خصوصي للعائلات

تليفون : ٣٨٢٩ عتبة

مستعد لتوريد طلبات المنازل

[...]ويات ومربايات دمشق
[...]ويدر وعطار وطرزي

[...]مرة : شارع المتربي بالمر التجاري رقم ٣
تليفون : ٣٧١٠ عتبة

[...]ر هذا المحل في دمشق وبيروت وكثير
[...]الاقطار بجودة مصنوعاته ونظافتها واجابة
[...] الكثيرين من زبائنه أسس له فرعاً في
[...]مرة وبدأ يعرض حلويات ومربيات
[...]ق بأنواعها المشهورة . ومستعد أن
[...] للمنازل وللجهات عموم ما يطلب منه
وأسعاره معتدلة فضلاً عن جودتها

[...]علان خصوصي لطلبة المدارس

[...]حجر ٥ قروش صاغ

محلات سامي سالتيل
[...]رع عابدين نمرة ٤٥ بميدان الاوبرا بمصر

الكشف على النظر مجاناً

[...] نظر مستخدمي الحكومة والطلبة بأن
[...]شغلنا حاز النجاح التام في القومسيون الطبي

اقرأ كل أسبوع بانتظام

« الفكاهة » كل يوم ثلاثاء
« الدنيا » يومي الاربعاء والسبت
« المصور » كل يوم خميس
« كل شيء » كل يوم جمعة

كل واحدة الاولى في نوعها

بنتان تنقذان غلاماً

من الغرق

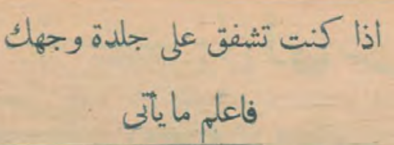
خرجت جماعة من الاولاد والبنات من بلدة لونجتون للرياضة معاً ولما وصلوا الى نهر هناك أصر أحد الاولاد واسمه الان هوايت وعمره ١٣ سنة على أن يستحم في النهر ولكنه ما ابتعد عن الشاطىء قليلا حتى وجد نفسه في دورة ماء (دوامة) وأشرف على الغرق . وقد أحجم رفاقه كلهم عن التقدم لانقاذه ما عدا بنتاً في الثانية عشرة من عمرها تدعى جلاديس هورن وقد قفزت الى النهر وحاولت انجاد الغلام ولكنها لم تستطع وصارت في خطر الغرق أيضاً وهنا نزلت فتاة أخرى في الثانية عشرة من عمرها أيضاً واسمها فرنسيس هولينز وكانت أمهر من الاولى في السباحة فاستطاعت أن تنقذ البنت والولد وعادت بهما بين اعجاب رفاقها وحماسة الجمهور الذي كان قد تجمع على الشاطىء . وقد منحت « الجمعية الانسانية الملكية » وسام الجدارة الى هاتين الفتاتين الباسلتين

زواج سجين بسجينة !

في شهر اكتوبر القادم تنظر محكمة السين الجنائية في فرنسا في قضية عصابة من اللصوص يدعى زعيمها (فرانسي روسن) وأخطر أعضائها شاب يدعى (هوشو بنياليه) وشابة تدعى (جلبرت جيرار) وقد قبض على جميع أفراد العصابة ومن ضمنهم هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ليحاكموا بتهم عديدة . وكانت (جلبرت) خليلة (هوشو بنياليه) منذ مدة طويلة ولكن بينما هما في السجن يرتقبان الحكم والعقوبة خطر لهوشو أن يجعل من خليلته زوجة شرعية له !

وليس بالامر المعتاد في سجون فرنسا ولا في سجون أي بلد آخر أن يعقد قران بين سجين وسجينة ولذلك كان لا بد لهوشو أن يلجأ الى اجراءات كثيرة معقدة ، فأولا كتب الى قاضي التحقيق يستأذنه في الامر ولقاضي التحقيق وحده القول الفصل في السماح بالزواج أو عدمه ولما وافق على الطلب كتب هوشو الى مدير السجن أيضاً وقد قبل كذلك . وكانت جلبرت في خلال ذلك قد عارضت في حبسها فافرج عنها بكفالة وهي لا تزال رهن المحاكمة

وفي اليوم المحدد لعقد القران خرج هوشو من السجن والحراس من أمامه ومن خلفه وذهب به هكذا الى المحافظة حيث تحرر عقود الزواج . وهناك كانت خطيبته تنتظره وكان مقيد اليدين بالاصفاد ولكنه عند اتمام العقد فك قيد يده اليمنى حتى يوقع بها . ثم جيء به الى السجن ثانية ومعه عروسه وقد جلست معه وهو مفكوك القيود في غرفة بسيطة الاثاث تحت ملاحظة حارس شديد فجعلا يتناجيان الغرام مدة حتى آن للسجين أن يعود الى غرفته فودعته عروسه وقد وعدته أن تسعى للافراج عنه . ومن ثم ذهبت تواً الى سيدة تدعى المدام ديليه وكانت العصابة قد سرقت منها مبلغاً كبيراً فتوسلت اليها ان تسحب شكواها ضد هوشو ولكن السيدة رفضت ذلك وعندئذ هجمت عليها (جلبرت) بمساعدة صديقة كانت معها فحاولتا خنقها ولكن السيدة أنجدت في الوقت المناسب وقبض على (جلبرت) من جديد وأودعت السجن وهي تنتظر عقاباً أشد مما ينتظره زوجها السجين —



فاعلم ما يأتي



ستة براهين على ان كريم بالموليف للحلاقة هو أحسن صابون للحلاقة لانه يفيد بشرة الوجه والذقن ويعطيها رونقاً وجمالا

(١) ان كريم بالموليف يجعل شعر الذقن أن ينتصب ويقف فيمر الموسى ويقطع الشعر بسهولة وبدون ان تشعر

(٢) ان كل سنتيمتر من صابون بالموليف للحلاقة يرغي بمعدل ثلاثمائة مرة

(٣) ان كريم بالموليف يجعل الذقن وجلدة الوجه ناعمة سهلة للحلاقة

(٤) كريم بالموليف لا ينشف على الوجه قبل عشر دقائق وهذا نسبة للزيوت الطيبة الاصلية الداخلة في تركيبه

(٥) بعد الحلاقة يشعر الانسان براحة ولذة لأن الزيت الطيب في كريم بالموليف يغذي الجلد ويعطيه رونقاً وبهاء

(٦) ان الانبوب الواحد من كريم بالموليف هو كبير الحجم بمقدار ثلاثة أو اربعة من سواه وهو يكفي على الأقل أربعة أو خمسة أشهر

PALMOLIVE Shaving Cream

الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية — ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر تلفون ٣٤٦٧ عتبة

والاسكندرية ١١ شارع سعد زغلول باشا تلفون ٧٣٣٢



أيها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتازت به بضائعكم

الالعاب الرياضية



آخر صورة للبطل العالمي سيد نصير . وقد أخذت له يوم سفره وحوله فريق من مودعيه

افتتاح فصل الالعاب

دلت التجربة في عدة السنوات الاخيرة على ان التواني في بدء الفصل الرياضي يسبب متاعب جمة للاعبين والاداريين على حد سواء وينجم عن ذلك نتائج تضر ولا تفيد

ومع ان المبادرة في افتتاح الفصل مسألة لا تقف في سبيلها العراقيل ولا فائدة لاحد من الوقوف في سبيلها ، فاننا لا ندري الحكمة في هذا التوقف الذي يزيد الحالة ارتباكا على ارتباك

لقد استقرت الآن حالة الاندية وقام لاعبوها باجراء التمرين فيما بينهم ونعتقد أنه لا يوجد من جانب الاندية ما يمنع من الاسراع بترتيب مباريات العام دفعة واحدة لتسير سيرها الطبيعي ولتتخذ مجراها دون امهال حتى يأتي الصيف القادم فاذا الحالة مستقرة واذا الالعاب منتهية على خير ما يرجوه الرياضيون ويبتغيه الاداريون

لقد كان من جراء التأخير في الاعوام السابقة ان الالعاب الدورية تملكها يد التأجيل المرة تلو المرة كما ان العاب الكئوس جرى عليها ما يجري على غيرها وانتهى الفصل وجاء الصيف بحره وقيظه فكان عقبة كأداء أضاع من بهجة المباريات وعاق الكثيرين من جمهور الملاعب عن حضورها . وليست هذه بطبيعة الحال هي الغاية من اقامة المباريات . اذ اننا نريد تشجيع الجماهير لا صدها عن الحضور

ثم ان أغلبية اللاعبين في الاندية هم من طلبة المدارس . وهؤلاء تجبرهم دراستهم على الانهماك في استذكار دروسهم قبيل الامتحانات النهائية . وهذه تبدأ في الغالب من شهر مايو في كل عام . فهل يستطيع هؤلاء ان يضحوا بالدراسة في سبيل التمرين الرياضي . . وهل من المصلحة في شيء ان يزجوا بأنفسهم في مأزق تتعارض فيه مصلحتهم العلمية مع الفائدة الرياضية ؟

وفوق ذلك يجب ان نحسب لشهر الصوم المبارك حسابه فانه يقع في منتصف فصل الالعاب وللشهر حرمة كما ان بين اللاعبين رهطاً كبيراً يحافظون على الصوم والتعبد ولا يجدون من أنفسهم القدرة على مواصلة التمرين والاشتراك في المباريات . وهم معذورون طبعاً ومن الاجرام ان نطلب اليهم ان يؤدوا واجب الرياضة ويتنحوا عن أوامر دينهم

ثم مباريات الفرق الاجنبية ! ! انها تستغرق ثلاثة أسابيع على أقل تقدير وهي مواعيد لا تدخل في قائمة ألعابنا الدورية ولا ألعاب الكئوس

من ذلك نرى ان لا مخرج الا بالمسارعة في افتتاح الفصل في غضون شهر سبتمبر القادم بل في أوائله حتى نجد في الوقت متسعاً لكل ما ذكرنا

على أننا لم نترك فرصة تمر في الاعوام الماضية دون أن نذكر هيئة الاتحاد المصري لكرة القدم بمثل هذه الملاحظات ولكن لم نر أثراً بل بالعكس نجد تمادياً في السير على نفس الخطط القديمة

فهل للاتحاد ان يعمل في هذا الفصل على مداركة ما فات . وعلى ترتيب جميع المباريات من الآن والتشدد في عدم تأجيل أي مباراة عن الموعد المحدد لها مهما جد من الاعذار . ولنا أسوة بغيرنا من الامم الرياضية التي سبقتنا في عالم الالعاب

اننا ننتظر تنفيذ ذلك . ونعتقد ان الاتحاد عامل على جعل سبتمبر موعداً لافتتاح فصل كرة القدم . خصوصاً وليست هناك موانع مادية تحول دون تنفيذ ما ذكرنا

العلم المصرى في المانيا

أتيتنا في العددين الماضيين من المصور والدنيا المصورة عدة صور تمثل العلم المصري يخفق بنجومه الثلاث في مدينة دارمشتاد حيث أقيمت الدورة الأولومبية الرابعة لطلبة الجامعات . والتي اشتركت فيها جامعتنا بأربعة طلاب فقط

وغير خاف ما يتركه أمر تمثيل مصر في الميادين الدولية من حسن الاثر وجميل الذكر . وقد كنا نتمنى أن نرى مصر تمثل في الدورة التي نحن بصددها بشكل أوفى مما كان عليه حتى يكون للاشتراك نتيجة وحتى يكون مرور ذلك العلم الخافق بين أعلام الدول الاخرى مشرفاً للوطن رافعاً اسمه كما رفعت رايته

كنا نرجو ذلك . ولكننا نأسف اذ علمنا أن جامعتنا انما اشتركت في الدورة بعد المساعي الجمة من طلبتها الذين أظهروا استعدادهم لتضحية جانب من أموالهم في سبيل تمثيل بلادهم

لم تقم الجامعة اذن بالصرف على وفدها الرياضي بما يتطلبه من مصاريف . وانما اكتفت بأن اعانته بجانب ضئيل وتركت له أمر استدراك الباقي من مالية أعضائه الخاصة

ان مصر الناهضة لن يرضيها مثل هذا التمثيل الابتر . فان بين جدران جامعتها من الطلبة من لو عهد اليهم بتأليف وفد يضم بين جناحيه أفراد ممن اتقنوا صنوف الالعاب الرياضية لكان وفدهم هذا في مقدمة الوفود الاخرى

ولكن الجامعة اكتفت بالاربعة الطلاب الذين أجهدوا أنفسهم في اقناعها باجابة هذه الدعوة

نذكر ذلك . وكلنا أمل في أن نجد من الجامعة تلبية حسنة للدعوة التي قد توجه اليها في الاولومبية الخامسة وما هو بقليل أن يرفرف العلم المصري عالياً في اجواء الامم الاجنبية ليعرف سكانها أن هناك في الشرق أمة ينبض فيها عرق الرقي وتتطلع الى المجد بعين الراغب المتوقد

الملاكم صلاح الدين

ذكرنا في العدد الماضي نبذة استقيناها م[...] صحيفة أمريكية وعززناها بخطاب وصل الينا م[...] زميل يقيم في باريس عن الملاكم البطل صلاح الد[ين] وعن اتفاقه مع المنظم الامريكي شارل فريدما[ن] الذي سعى سعياً متواصلا لحل المنظم الفرنس[ي] « لويس ليردا » الذي كان متعاقداً مع صلاح ع[لى] التنازل عن المدة الباقية في هذا العقد نظير مبل[غ] من المال دفعه لهذا المنظم كتعويض خاص

والآن نقول أننا تسلمنا خطاباً من صديق[نا] الفاضل عبد المنعم مختار الذي التحق بكلية « جا[...] فيه » في باريس يخبرنا فيه عما سبق ذكره وزا[د] عليه أن شارلي فريدمان قد وقع في يوم ٧ أغسطس [...] الحالي عقداً مع صلاح مدته خمس سنوات

ويقول « منعم » في خطابه أن اعجاب هذ[ا] المنظم بصلاح قد بلغ حداً كبيراً واستدل على ذلك بانه اصطحبه معه الى لندره — على نفقته الخاصة — لمشاهدة المباراة التي أقيمت هناك بين « فيلسكوت » الانجليزي وستريلنج الامريكي . والتي مثل فيها الثاني بالاول أشنع تمثيل

ويقول فريدمان أن « عملاق المصري » أو البرنس الملاكم (وهو اللقب الذي أطلقه على صلاح) قد قبض على زمام الشهرة بيديه . وأنه لن يمضي طويل وقت حتى يتردد اسمه بين أبطال الملاكمة في العالم

ونحن نغتبط باثبات ذلك ونرجو أن يحقق الله أمل صلاح فيعود الينا حاملا لواء البطولة وما ذلك على همته بعزيز

هذا وقد يبحر صلاح مع مديره الى أمريكا في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم . فعلى بركة الله وفي حراسته

منظر عام أخذ عند بدء المسابقات في بطولة السباحة المصرية ، وترى في وسطها سمو الامير عباس حليم (بالقبعة) وحوله الحكام

وصول نصير

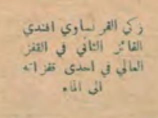
ذكرنا في العدد الماضي خبر قيام البطل العالمي سيد نصير الى أوروبا للاشتراك في بطولتها التي تعقد بميونيخ من ١١ الى ١٣ سبتمبر القادم

ونقول الآن أن نصيراً بعث الينا بخطاب من رنديزي يشعر بوصوله اليها في صحة جيدة ، ويذكر أن أمله في الله قوي وأن قلبه عامر بالايمان وأنه عائد بمشيئة الله حاملا نصراً عزيزاً

وقد طلب الينا بهذه المناسبة أن نبلغ سلامه وتحياته الى جميع رياضي القطر وأن نحمل شكره الى الافاضل الذين قاموا بوداعه في كل من القاهرة والاسكندرية

وها نحن نقوم بما كلفنا به من قبل نصير ونبعث على هذه الصحيفة الى الجميع تحيات البطل [...] القوي القدير أن يحمل النجاح له حليفاً والتو[فيق] نصيراً

سعيد افندي مكرم البطل الثالث في القفز (من ١ — ٣) أثناء احدى قفزاته





زكي القرنساوي افندي الفائز الثاني في القفز العالي في احدى قفزاته الى الماء

الملاكم صلاح الدين والى يمينه مديره الامريكي الجديد شارلى فريدمان والى يساره الدكتور رستى

اخبار الاسكندرية الرياضية

دوبريز وسالونيكيو ثانيا

علمنا ان المنظم الذي اقام في شهر يونيه الماضي حفلة الملاكمة التي تلاقى فيها الملاكمان « سالونيكيو المصري ودوبريز الايطالي » وتعادلا فيها قد عزم على اعادة هذه الملاكمة للمرة الثانية بين الملاكمين المتقدم ذكرهما وذلك في أواخر سبتمبر المقبل

ويشاع ان المنظم المذكور سيأتي ببطل ايطاليا في وزن « بنتام » لملاكمة « جورج عزيز » الملاكم المصري المعروف وذلك في الحفلة التي سيتقابل فيها « سالونيكيو » مع الايطالي « دوبريز » ويعلق الجمهور على هذه الملاكمات أهمية كبرى نظراً لمقدرة الملاكمين الذين سيشتركون فيها

رحلة الاتحاد الاسكندري

يقولون في الثغر الاسكندري ان نادي الاتحاد الرياضي سيقوم في أواخر الشهر الجاري برحلة في بلاد اليونان ورومانيا للاشتراك في مباريات لكرة القدم هناك . ويقال أيضاً ان هناك عقبات أوجدها نائب السكرتير العام لاتحاد الكرة أمام رحلة النادي ولكن من المنتظر بل ومن المؤكد ان هذه العقبات ستذلل قريباً بواسطة رجال اللجنة العليا لاتحاد الكرة

أما فريق النادي فسينضم اليه بعض مشهوري اللاعبين بالقاهرة . غير ان الذي يجب ان يلفت اليه نظر النادي هو ضرورة اسناد أمانة صندوق الرحلة وسكرتاريتها الى أناس يجيدونها من الوجهتين الادبية والمادية ولا شك ان النادي سينظر الى هذه الناحية بكثير من الاهتمام

بطولات مصر في التجذيف

يقيم الاتحاد المصري للتجذيف حفلته السنوية الكبرى في بطولات القطر المصري للتجذيف في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل عماء نادي اليخت الملكي برأس التين . وسيشرف الحفلة مندوب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكثيرون من ذوي المقامات السامية . ومن المحتمل ان يشترك في هذه الحفلة بعض أبطال مصر في السباحة وذلك على سبيل الاستعراض

هل هذا صحيح ؟

أشيع في الدوائر الرياضية بالثغر ان حضرة صاحب السمو الامير « عباس حليم » عزم على اهداء كأس تتبارى عليها أندية الثغر بطريقة « النوك أوت » على ان تحرم منها نادي الاتحاد الاسكندري نظراً لعدم توازن قوى الاندية الاخرى مع قوته واني أرى ان هذا العمل انصاف الاندية الضعيفة غير أنه يحتاج الى اعتراف اتحاد الكرة المصري ليكون العمل قانونياً . ولنا عود الى هذا الموضوع أيضاً بايضاح أوفى

دفقي

تتزوج برجلين في وقت واحد

(بقية المنشور على صفحة ٥)

الى مقر المأذون الشرعي الشيخ محمد حسن الفيومي وهنا تقدمت مسعدة بانها بكر خالية من الموانع الشرعية والمدنية وتقدم محمد خليل بانه وكيلها وولي أمرها وبمقتضى هذه المعلومات حرر المأذون المذكور قسائم الزواج ووقع كل من عبد القادر عبد المجيد وحافظ ابراهيم قطان باعتبارهما شاهدي العقد . عند هذا تم لمسعدة وعبد العزيز ما أرادا فأصبحا زوجين على زعمهما بمقتضى هذا العقد الرسمي

لم يتوان زوج مسعدة ولا اهلها عن البحث عنها بعد البلاغ الذي تقدم الى البوليس بل ذهبوا الى ابعد من ذلك فاتهموا كل من كانوا يشكون فيه

اتهموا اولا شخصاً يدعى فرحات مرجان ظهرت براءته فاخلى البوليس سبيله ثم عادوا فاتهموا فتاة تدعى جوليا تعمل في نفس المخزن الذي كان يعمل فيه عبد العزيز فقررت انها لا تعرف مقر مسعدة وانما تؤكد ان هناك علاقات غرامية بين عبد العزيز ومسعدة ربما تكون قد أدت الى اتفاقهما على الهرب

وسأل الزوج صديقه عبد العزيز فأنكر رؤيته لها بل اظهر اسفه على غيابها

وذهبت كذلك والدة مسعدة اليه تستعطفه في ارجاع ابنتها اليها أو الارشاد عن مكانها فأكد لها انه لا يعلم عنها شيئاً

واستمر البحث خمسة اشهر بينما هي على قاب قوسين او ادنى منهم في دار عبد العزيز وتصادف مرور احمد افندي كمال المقاول بأحد شوارع الدرب الاحمر بجهة عمارة اليكنية فوجد مسعدة خارجة من احد المنازل هناك فلما رأته ارتدت الى المنزل ثانية وأسرعت بالاختفاء ، ولاحظ انشخصاً جذبها الى الداخل ونظراً لمعرفته بوالدها ذهب اليه واخبره بمقرها

وقد فتش البوليس هذا المنزل فلم يعثر عليها به ولكن تلميذاً من اهل المنزل اعترف بانها كانت موجودة مع روجها عبد العزيز

وهنا ايقن اهلها أن البحث على عبد العزيز هو الطريق الوحيد للعثور عليها فظلوا يبحثون عنه حتى عثروا عليه بجهة قسم الخليفة

وقبض البوليس على كل من عبد العزيز ومسعدةواخذ في التحقيق معهما فادعت مسعدة أن زوجها يوسف كان يسومها العذاب وانه أنذرها بأنها اذاخرجتمن المنزل تكون مطلقة فخرجتعقب هذا اليمين فهي اذن مطلقة وانها تزوجت بعبد العزيز بناء على ذلك وانها كذبت على المأذون الشرعيلتسهيل الوصول الى غرضها

وأنكر عبدهالعزيز معرفته بانها متزوجة من قبل بصديقه يوسف . غير أن النيابة جمعت من الادلة ما يكفي لادانتهما ووجهت اليهما تهمة التزوير في عقد زواج رسمي وأشركت معهما في الجريمة كلا من شاهدي العقدوالوكيل

وقدم الخمسة للمحاكمة أمام محكمة جنايات مصر يوم السبت٢٣ اغسطس الحالي وقد طلب الاستاذ محمد افندي أبو السعود براءة الشهود لانهم وقعوا بحسن نية

وبعد المداولة قضت المحكمة بحبس مسعدة سنة مع الشغل وبحبس شريكها سنتين مع الشغل وبراءة الباقين



العدو الذي
يرى كل شيء

للذباب أعين ترى من آلاف الجهات ولذلك لا تلبث حتى تتربع على أحسن طعام أمامك وهنالك تترك نجاسة وجراثيم امراض ثم تختفي مدندنة قبل ان تتمكن من الوصول اليها . « فليت » يقضي على الذباب والناموس والبراغيث والعث والنمل والصراصير والبق وبيض هذه الحشرات بدون خطر عليك ولا عناء . لا تخلط بين « فليت » وبين سوائل الحشرات الاخرى فصفيحته صفراء وعليها حزام اسود

الوكيل الوحيد : م . ل . فرانكو وشركاه

ص . ب : ١٣٤٩ مصر ـ تليفون : ١٥٠٨ بستان

وبالاسكندرية : ص . ب ١٣٤٤ ـ تليفون : ٦٧٠١





فليت يقتل سريعاً

Utility

خزائن الحفظ

من المميزات الكبيرة التي تفاخر بها خزائن Allsteel أولستيل الفولاذية هي سهولة حركة ادراجها بمجرد اللمس والفراغ الواسع الذي يسع أكبر كمية ممكنة من المستندات لحفظها ومزايا خزائن أولستيل انها مغطاة بقطعة من الميناء ذات اللون الاخضر أو البني الذي يضرب الى غمقة الخشب المغنى

المتعهدون الوحيدون : شركة ستندارد استيشنري

شارع المناخ نمرة ٢٧ بالقاهرة ـ صندوق البريد : ٨٨٤

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية



GF Allsteel

دخنوا سجاير خناتارس

دخان تركى خالى من الغش ولف بيد مصرية فشجعوا الصناعة الوطنية جربوا وتحت مسئوليتى الشخصية . ودا بالتجربة يحكم الشعب المصرى الكريم لنا او علينا .

اذا كان الاعلان لا يأتيك بالزبائن فهذا دليل على سوء القيام به

عجائب وغرائب



اعلان غريب

أقيمت في مطار كرويدون بانجلترا حفلة انتخبت فيها أول ملكة للطيران وقد رأست الملكة موكباً حافلا سارت فيه العربات المزينة وكانت أحداها عبارة عن اعلان صنعت من الجوارب النسائية فقد اعتلتها ست فتيات لم يظهر منهن سوى الرءوس والسيقان وقد لبسن نوعاً خاصاً من الجوارب للاعلان عنها

مقبرة فريدة

في احدى مدن أمريكا مقبرة لعلها الوحيدة من نوعها وهي لاسرة عريقة كلما مات أحد أفرادها نصب خلفه له تمثالا فوق قبره بالحجم الطبيعي ولكن درجة الغرابة فيها أنه كلما مات أحد حيواناتهم المدللة من حصان أو كلب أو غزال الخ دفنوه في نفس المقبرة وأقاموا فوق قبره تمثالا له

دومينو

منظر جميل لبعض الغانيات الاميركيات من ممثلي السينما يلعبن الدومينو بأحجار اكثر صلاحية لبناء البيوت!

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر .
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل